A proposed Islamic Program for the Educational Role of Faculty Members in Guiding University Students towards Confronting Rumors in the Kingdom of Saudi Arabia

Dr.Faiza H. Al Saedi
Associate professor, Department Of Islamic and Comparative Education, College of Education Umm Al Qura University, KSA.
Fhhsaedi@uqu.edu.sa

Received: 17-1-2024 Revised: 4-3-2024 Accepted: 20-3-2024
Published: 23-4-2024

DOI: 10.21608/jsre.2024.261832.1651
Link of paper: https://jsre.journals.ekb.eg/article_350799.html

Abstract

The research aimed to reveal the educational role of faculty members in directing university students towards confronting rumors in the Kingdom of Saudi Arabia, in order to strengthen it through a proposed Islamic program. The research used the descriptive approach and the quasi-experimental approach according to the requirements of the study. The research concluded that rumors are found wherever people are found, and that they represent a source of concern in the social structure of all societies, and that confronting them helps achieve balance for society by identifying the various reasons for their launch, popularity, and spread, identifying their sources, and addressing these various reasons to control and confront them. The research emphasized the following :It is necessary to adhere to the Islamic approach in preventing and treating rumors, through verification and clarity in accepting the news. Be careful and not rush in spreading the news, because verification is of great importance and great status in the Holy Qur'an, as it corrects the individual's missteps and steps, purifies society of everything that harms it, and preserves the unity of the Islamic nation. The study also confirmed that the educational role of faculty members in directing university students towards confronting rumors in the Kingdom of Saudi Arabia was low before implementing the program, and that the educational role of faculty members in directing university students towards confronting rumors in the Kingdom of Saudi Arabia was high after implementing the program, and that no There are differences between the results of the experimental group between the post and follow-up applications, which indicates the effectiveness of the program and the persistence of its impact.

Keywords: role, rumors, program, Faculty members, University students.

فاعلية برنامج إسلامي مقترح لتعزيز الوعي بالدور التربوي لأعضاء هيئة التدريس في توجيه طلاب الجامعة نحو التصدي للشائعات بالمملكة العربية السعودية

د/ فائزة حميدان حمود الصاعدي
الأستاذ المشارك بقسم التربية الإسلامية والمقارنة
كلية التربية جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية
Fhhsaedi@uqu.edu.sa

المستخلص:

استهدفت الدراسة تعزيز الوعي بالدور التربوي لأعضاء هيئة التدريس في توجيه طلاب الجامعة نحو التصدي للشائعات بالمملكة العربية السعودية، من خلال برنامج إسلامي مقترح، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، والمنهج شبه التجريبي حسب مقتضيات الدراسة، وتوصلت الدراسة إلى أن الشائعات وجدت حيث وجد الإنسان، وأنها تمثل مصدر قلق في البناء الاجتماعي لكل المجتمعات، وأن التصدي لها يساعد في تحقيق التوازن للمجتمع من خلال تحديد الأسباب المختلفة لإطلاقها ورواجها وانتشارها وتحديد مصادرها، ومعالجة هذه الأسباب المختلفة للسيطرة عليها ومواجهتها، وأكدت الدراسة على وجوب الالتزام بالمنهج الإسلامي في الوقاية من الشائعات وعلاجها، من خلال التثبت والتبين في قبول الأخبار، والتأني في نشر الأخبار، وذلك لما للتثبت من أهمية كبيرة ومكانة عظيمة في القرآن الكريم، حيث يصحح عثرات الفرد وخطواته، ويطهر المجتمع من كل ما يضره، ويحافظ على وحدة الأمة الإسلامية. كما أكدت الدراسة على أن الوعي بالدور التربوي لأعضاء هيئة التدريس في توجيه طلاب الجامعة نحو التصدي للشائعات بالمملكة العربية السعودية جاء منخفضاً قبل تطبيق البرنامج، وأن الوعي بالدور التربوي لأعضاء هيئة التدريس في توجيه طلاب الجامعة نحو التصدي للشائعات بالمملكة العربية السعودية جاء مرتفعًا بعد تطبيق البرنامج، وأنه لا توجد فروق بين نتائج المجموعة التجريبية بين التطبيقين البعدي والتتبعي، مما يدل على فاعلية البرنامج وبقاء أثره.

الكلمات المفتاحية: الدور، الشائعات، البرنامج، أعضاء هيئة التدريس، طلاب الجامعات.

فاعلية برنامج إسلامي مقترح لتعزيز الوعي بالدور التربوي لأعضاء هيئة التدريس في توجيه طلاب الجامعة نحو التصدي للشائعات بالمملكة العربية السعودية

المحور الأول: الإطار العام للدراسة:

١- مقدمة الدراسة:

تعد الشائعات من الظواهر الاجتماعية التي تهدد أمن المجتمع، حيث يترتب عليها بث العديد من الأخبار الوهمية أو المزيفة الكاذبة التي يترتب عليها غياب الاستقرار، وقد حذر القرآن الكريم من الترويج للشائعات والخوض فيها، وتوعد صاحبها بالندم، فقال سبحانه: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَإٍ فَتَبَيَّنُوا أَن تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ فَتُصْبِحُوا عَلَىٰ مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ) (سورة الحجرات، ٦)، ومن المعروف أن كثيرًا من الظواهر تظل بسيطة؛ لكنها إذا انتشرت وتطورت شكلت خطورة على المجتمع، وهددت أمنه وكان لها انعكاسات سلبية عليه، والشائعة ليست بالظاهرة الجديدة، حيث بدأ الاهتمام بدراستها وتحليلها من قبل العلماء والدارسين منذ فترة طويلة، غير إن نشأتها قد بدأ منذ ظهرت المجتمعات البشرية، ولقد وجدت مع الإنسان ونمت وتبلورت في كل الحضارات الإنسانية القديمة منها والحديثة (عواد، ٢٠٠٠، ٥٥)، فقديمًا كانت الشائعات تنتشر شفهيًا من شخص إلى آخر، ولكن مع التطور التكنولوجي استفادت الشائعات من البيئة الخصبة التي تنمو وتترعرع فيها؛ فمن الناحية النظرية كان من المتوقع أن تتراجع الشائعات مع هذا الانتشار الرهيب لوسائل الاتصال، حيث لم يعد هناك شيء مخفي أو غامض عن الناس، والواقع أن الشائعات تتزايد باستمرار بل وتستفيد من تلك الوسائل المتطورة في انتشارها، حيث إنها تمتاز بالسرعة وينتشر الخبر بين ملايين الأفراد في ثوان قليلة (عبد المجيد، ٢٠١٥، ٥٧)، ومن ثم يترتب عليها العديد من الآثار الضارة، وقد توعد الله صاحبها بعذاب شديد، مصداقا لقول الله تعالى: (إِنَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَن تَشِيعَ الْفَاحِشَةُ فِي الَّذِينَ آمَنُوا لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ۚ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ) (سورة النور، ١٩).

وتشهد المجتمعات منذ فجر التاريخ العديد من الشائعات التي يتم بثها إما من خلال أفراد أو جماعات، أو دول تريد التأثير على استقرار دول أخرى، حيث تعاني جميع المجتمعات من الشائعات أيًا كان مستوى تعليمها، وتظهر الشائعات في أشكال متعددة كالتوقعات والثرثرة، التي تمس أحداثًا كالحروب والكوارث والأزمات الأمنية، وارتفاع الأسعار وعلاقات سياسية أو اقتصادية، وتمس أشخاصًا أو جماعات، ولكل شائعة جمهورها في الوسط الاجتماعي، ولذلك فإن أنسب مناخ لانتشارها، بوصفها سلوكًا غير سوي هو الحاجة والرغبة الشديدة لمعرفة الأخبار، وعندما يقل التحقق من الأخبار الصحيحة ومن مصادرها الموثوق بها، تنطلق الشائعات ويصبح الجو مناسباً لإطلاقها وترويجها، فتسري في المجتمعات مسرى الهواء الذي يستنشقونه لا تحدها حدود ولا يحجزها جدار، ويساعد في سرعة انتقالها عوامل أساسية مثل وسائل الإعلام والتقنيات الحديثة والعادات والتقاليد والأوضاع المحلية والإقليمية والدولية (الجحني، ٢٠٠١، ٥).

كما تعد الشائعات من أخطر الظواهر وأشدها فتكًا بالواقع الاجتماعي والسياسي، فكم تسببت الشائعات في جرائم اجتماعية، ومشاكل أسرية، وقضت على كثير من أواصر الأخوة والقرابة، ولعل السبب الرئيس الذي يقف وراء خطورتها على البناء الاجتماعي فقدانها للمصداقية، مما يؤدي إلى اتخاذ قرارات وإجراءات خاطئة تصيب القدرات الفردية والوطنية، وتعطل آلية اتخاذ القرار السليم، فتكاد تكون الشائعة

وراء تنامي المظاهر السلبية ومظاهر العنف نتيجة لنقص المعلومات، وذلك لأن الأفراد في غمرة الأحداث يحاولون معرفة الحقائق، ويترتب على نقص المعلومة أن يتخذوا من الشائعة حقائق، ويتعاملون معها على هذا الأساس، ومن هذا المنطلق فإن الشائعات التي تغير الحقائق تؤدي إلى نتائج سلبية لا تقتصر على مجال معين أو نشاط محدد من مجالات وأنشطة المجتمع المختلفة (حجاب، ٢٠٠٥، ١٨٩)، وقد مكنت ثورة الاتصالات من نشر واستخدام الشائعة بشكل كبير فأتاحت للإنسان أن يسمع صوته للعالم عبر العديد من القنوات المختلفة، من سمعية ومرئية، ومكنت هذه الثورة الحرب النفسية من أن تُنْشِبَ مخالبها في جسد العالم كله (القحطاني، ١٩٩٧، ٢٦).

ولظاهرة الشائعات العديد من الأسباب والتي منها على سبيل المثال: غياب وتداول المعلومات الصحيحة عن جميع ما يخص المواطنين في المجتمع من جميع النواحي، الحروب ومخلفاتها السلبية على المجتمعات، وتوسيع دائرة الإرهاب، وكثرة الأحداث التي تهدد الأمن، وضعف استقرار الأوضاع، وشيوع الظلم والافتقار لقيمة العدل، وانتشار الفساد وهذه وغيرها من الأمور يساعد على انتشار الشائعات (الكايد، ٢٠٠٩، ٥٩)، كما تساعد غياب الصراحة والشفافية على انتشار الشائعة بسرعة في هذه المجتمعات، وكذا خوف الناس وجهلهم وانعدام الرابطة بينهم وبين الحكام، وقلة الأخبار والمعلومات الصحيحة المُوثقة، وتصديق الناس غالبًا كل ما يقال، وضعف مستوى التثبت من صحة المعلومات بل في كثير من الأحيان عندما تثور موجة شائعات فالعبارة التي يرددونها في الحال لها آثارها الخطيرة (الدليمي، ٢٠١٥، ١٨٢).

وتهدف الشائعات إلى تحطيم الروح المعنوية للآخرين، وذلك عن طريق النيل من بناء القيم، ومن بناء التنظيم القائم، والإخلال بدرجة التماسك والترابط المجتمعي بين أفراد المجتمع، ومن أخطر الأمور التي تزيد من خطورة هذا الوضع هو تعرض هذا النسق من القيم والتنظيم لمحاولة الزعزعة وغياب الاستقرار (سميسم، ٢٠٠٥، ٩٨)، وذلك ببث الخصومة والبغضاء بين أفراد المجتمع تمهيدًا لتدمير استقراره، كما تهدف اقتصاديًا إلى استغلال بعض الظروف التي تحدث أحيانًا مثل انتشار البطالة وارتفاع الأسعار ونقص المواد والسلع الضرورية، ويستغل مروجو الشائعات تلك الظروف لكي يشككوا بالوضع الاقتصادي والنيل من سياسية الدولة الاقتصادية (المعذوري، ٢٠١٠، ٧٩)، وتهدف الشائعة أيضاً إلى جس نبض الرأي العام ومعرفة رد فعله ومواقفه واتجاهاته تجاه قضية ما، من خلال التأثير الذي تخلفه الشائعة في اتخاذ أو تمرير قرارات سياسية أو اجتماعية أو اقتصادية (رحيم، ٢٠١٦، ٥٠).

ومن الجدير بالذكر أن مواجهة الشائعات والقضاء على أسبابها يقع على عاتق المؤسسات التربوية إلى جانب المؤسسات المجتمعية الأخرى، فهي مسئولية كل مؤسسات المجتمع بدون استثناء: الدينية، والتربوية، والعلمية والفكرية، والإعلامية، والأمنية، وهي مسئولية مشتركة بين جميع المؤسسات، فإن تشكيل إنسان الغد هو محور هذه المسئولية المشتركة، فالمؤسسات التربوية ليست المكان الذي يحصل فيه الطلاب على العلم فقط، ولكنها المكان المناسب الذي يتزود فيه الطلاب بطرائق الحياة المفيدة في المجتمع ومهاراتها المنتقاة، والقدرة على التفكير المنطقي الواعي المنظم، الذي يقوم على الاقتناع بفكرة التطور والتغيير والتجديد، والانسلاخ من الأفكار الهدامة التي تهدد أمن وسلامة المجتمع وقيمه وأخلاقياته وأعرافه (كمال، وسليمان، ١٩٩١، ٨٠-٨١)، وعلى رأس هذه المؤسسات التربوية الجامعات ولذا فإن أعضاء هيئة التدريس بالجامعات يقع عليهم مسئولية كبيرة تتمثل في توعية الشباب بضرورة تحري الدقة في تناول الأخبار دون التسرع من تداول معلومات غير موثقة وذلك لتحصين الطلاب وإعدادهم للتصدي للشائعات، فمن خلال أعضاء هيئة التدريس ذوي الثقافات العالية والتخصصات ذات العلاقة يمكن أن تقوم

بدور مؤثر في تحليل الشائعات أو رسم خطط التصدي لها بشكل عام، كما أنهم قد يقومون بدور مباشر أو من خلال اتحاد الطلاب والجمعيات والأندية الطلابية بنشر روح المقاومة للشائعات والوعي بأخطارها، وكذا الاسهام بالتحصين والتصدي من خلال تقديم المشورة الفنية للأجهزة المعنية بمقاومة الشائعات، وذلك من خلال الندوات والمحاضرات والمقابلات التلفزيونية والإذاعية والصحفية التي تتم مع أعضاء هيئة التدريس، كما تقوم الجامعات بإجراء الأبحاث والدراسات العلمية التي تهدف إلى تطوير المعرفة بسيكولوجية الشائعة من جهة واكتشاف طرق جديدة لمقاومتها من جهة أخرى (السيد، ٢٠٠٦، ٨٩).

ومما يزيد من أهمية مواجهة الشائعات أنها أصبحت أهم أسلحة الجيوش المعاصرة من الجيل الرابع والخامس، لإضعاف الدولة بدلا من انفاق الكثير من الأموال والأوقات للوصول إلى أهدافهم لهدم المجتمعات والقضاء عليها.

٢- مشكلة الدراسة:

يعد التقدم الكبير في تكنولوجيا الاتصال والإعلام ووسائلهما، وسيلة لانتشار الشائعات وتغلغلها في مختلف جوانب الحياة وعلى جميع المستويات، ويأتي تعاظم المشكلة من أن هناك أفرادًا من المجتمع يعملون على نشر الشائعات، وهناك أفراد آخرون يصدقون ما يشاع دون تفكير أو تحليل لما يقال وينشر؛ ولذا تعد الشائعات من المشكلات الاجتماعية الخطيرة ذات الآثار المدمرة، وصارت عملية مواجهة الشائعات ومحاربتها والتصدي لها واقعًا ملحًا، ومسئولية كل أفراد الشعب بطبقاتهم وفئاتهم، وقضية شاغلة لكل العلماء والمتخصصين وبالأخص علماء الدين والاجتماع والتربية والإعلام، ولذلك فإن التصدي لهذه الظاهرة من خلال قيام المؤسسات التربوية بدورها في مواجهة تلك الظاهرة، يعد مبررًا علميًا قويًا.

وقد أوضحت نتائج العديد من الدراسات خطورة الشائعات بالإضافة إلى الدور المأمول لما ينبغي أن تقوم به الجامعة، مثل دراسة (خلف، ٢٠٠٩، ٢٤٦) خطورة ترديد الشائعات في المجتمع، لأن ذلك قد يؤدي إلى تشويه سمعة إنسان شريف، أو فساد العلاقات الاجتماعية بين الناس، أو تدمير العلاقات الأسرية، أو صرف أفراد المجتمع المسلم عن قضاياهم المهمة، وهذا يشير إلى أن الشائعات تساعد في تفكيك المجتمع، وتخلق حالة من البلبلة بين المواطنين، وتوفر جوًا قاتماً وتؤثر سلبياً على الجانب النفسي، وتؤدي لتوتر الأوضاع الداخلية وتنتج ثقافة عدائية تحول دون الحوار الوطني لكون كل طرف يستخدمها لإضعاف الطرف الآخر وتشويه صورته وتفتح أبواباً أمام الفتنة، كما أوضحت نتائج بعض الدراسات سرعة انتشار الشائعات بين طلاب الجامعات، كما أظهرت تغير بنية الشائعة عند انتقالها من شخص لآخر بسبب الإضافات التي تطرأ عليها، فزادت معناها أو غيرته كليًا في بعض الأحيان (أحمد، ٢٠٠٨،٢٤)، كما أوضحت بعض الدراسات أن للشائعات دورًا كبيرًا في إضعاف الهوية الإسلامية والعربية لدى أفراد المجتمع، من خلال نشر أحكام فقهية مخالفة لآراء العلماء الموثوق بهم، وتزييف حقائق التاريخ الإسلامي في مراحله المختلفة، ونشر أحاديث ضعيفة وموضوعة بين أفراد المجتمع، مما يؤدي بدوره إلى ضعف الثقة بالعلماء، نتيجة نشر الشائعات حولهم، وضعف الإقبال على الدراسة بالجامعات الإسلامية نتيجة للشائعات التي تثار حولها، وعلى هذا يتعين أن تقوم المؤسسات التربوية بدورها في مواجهة تلك الظاهرة الخطيرة (الرحيلي، ٢٠١٧، ٢١٠)

واستجابة لما نادت به نتائج وتوصيات الدراسات السابقة يمكن صياغة مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس الآتي: ما فاعلية البرنامج الإسلامي المقترح للدور التربوي لأعضاء هيئة التدريس في توجيه طلاب الجامعة نحو التصدي للشائعات بالمملكة العربية السعودية؟ ويتفرع عن هذا السؤال عدة أسئلة هي:

- ما الإطار المفاهيمي الشائعات؟
- كيف يمكن التصدي للشائعات وفق رؤية التربية الإسلامية؟
- ما واقع قيام أعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى بدورهم في توجيه الطلاب نحو التصدي للشائعات؟
- كيف يمكن لأعضاء هيئة التدريس توجيه الطلاب للحد من الشائعات في المجتمع؟
- ما ملامح البرنامج الإسلامي المقترح لتعزيز الوعي بالدور التربوي لأعضاء هيئة التدريس في توجيه طلاب الجامعة نحو التصدي للشائعات بالمملكة العربية السعودية؟

٣- فروض الدراسة:

١- يوجد مستوى منخفض من الوعي لدى أعضاء هيئة التدريس بمسئوليتهم نحو توجيه الطلاب للحد من الشائعات قبل تطبيق البرنامج.

٢- توجد فروق في مستوى الوعي لدى أعضاء هيئة التدريس بمسئوليتهم نحو توجيه الطلاب للحد من الشائعات بين التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي.

٣- لا توجد فروق في مستوى الوعي لدى أعضاء هيئة التدريس بمسئوليتهم نحو توجيه الطلاب للحد من الشائعات بين التطبيقين البعدي والتتبعي.

٤- أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية:

١- عرض الإطار المفاهيمي الشائعات.

٢- بيان رؤية التربية الإسلامية في التصدي للشائعات

٣- إبراز دور أعضاء هيئة التدريس في توجيه الطلاب نحو التصدي الشائعات.

٤- بيان كيف يمكن لأعضاء هيئة التدريس توجيه الطلاب للحد من الشائعات في المجتمع.

٥- أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة من أهمية موضوعها، وهو الشائعات بوصفها أحد أهم الظواهر الاجتماعية المؤثرة في كافة مجالات الحياة الإنسانية، ولما لها من مخاطر تربوية على المجتمع بصفة عامة وعلى طلاب الجامعات بصفة خاصة، وإبراز دور أعضاء هيئة التدريس في توجيه طلاب الجامعات للحد من تلك الظاهرة، وتتمثل أهمية الدراسة فيما يلي:

أولاً: الأهمية النظرية:

١- التوجيه الرباني والنبوي في كيفية التعامل مع الشائعات.
٢- التأكيد على خطورة الشائعات على الفرد والمجتمع.
٣- بيان أهمية دور الجامعات في التصدي لهذه الظاهرة المجتمعية الخطيرة، وذلك لحفظ المجتمع وحمايته.

ثانياً: الأهمية التطبيقية:

١- تساعد نتائج الدراسة في تقديم دورات توعوية بمخاطر الشائعات وأثرها على الفرد والمجتمع.
٢- تفيد نتائج الدراسة في إعداد العديد من البرامج الإرشادية للحد من الشائعات.
٣- تساعد نتائج هذه الدراسة في توعية أفراد المجتمع بخطورة الشائعات.
٤- تقديم رؤية لأعضاء هيئة التدريس في القيام بدورهم المأمول نحو توجيه الطلاب للتصدي للشائعات.
٥- إفادة الطلاب بما تتوصل إليه من نتائج قد تسهم في تعميق وعيهم في التعامل مع الشائعات وقائياً وعلاجياً.
٦- إفادة مخططي ومطوري المناهج بالجامعة بتضمين بعض محاور البرنامج في المقررات الدراسية والأنشطة الطلابية بما يعزز من وعي الطلاب في التعامل مع الشائعات وقائياً وعلاجياً.
٧- إفاة مسئولي الجامعة وقياداتها بما تقدمه من إطار نظري وبرنامج تربوي قد يسهم في تعزيز دورهم في توعية الطلاب بالتعامل الإيجابي مع الشائعات وقائياً وعلاجياً.
٨- تقديم بعض التوصيات والمقترحات التربوية التي قد تستفيد منها الجهات المعنية بمكافحة الشائعات.

٦- منهج الدراسة:

استخدمت الدراسة المنهج الأصولي الذي يعتمد على الوقوف على الآيات القرآنية، والأحاديث النبوية، وأقوال العلماء المسلمين في التراث التربوي الإسلامي، ثم تحليلها وربطها، واستخراج ما بها من مضامين خاصة بموضوع الدراسة (الشيخ، ٢٠١٣، ٢٣)، حيث يمكن من خلال هذا المنهج التأصيل للتعامل مع الشائعات في ضوء التصور التربوي الإسلامي، كما استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وهو المنهج الذي ينصب على الظاهرة التعليمية والنفسية فيقوم بوصفها، وتشخيصها، والكشف عن جوانبها، وتحديد العلاقة بين عناصرها، وبين ظواهر تعليمية أو اجتماعية أو نفسية أخرى (جابر، وكاظم، ١٩٨٦، ١٣٥)، كما استخدمت الدراسة الحالية المنهج شبه التجريبي الذي يعرف بأنه "تغيير متعمد ومضبوط للشروط المحددة لواقعة معينة وملاحظة التغييرات الناتجة في هذه الواقعة وتفسيرها (الشيخ، ٢٠١٣، ٣٤٣)، وذلك من خلال تطبيق البرنامج على عينة من أعضاء هيئة التدريس ومحاولة ضبط المتغيرات الدخيلة.

٧- حدود الدراسة:

١- الحدود الموضوعية: تعزيز دور أعضاء هيئة التدريس في توجيه الطلاب نحو التصدي للشائعات من خلال برنامج إسلامي مقترح.
٢- الحدود المكانية: كلية التربية - جامعة أم القرى- مكة المكرمة.
٣- الحدود الزمانية: العام الدراسي /٢٠٢٣/٢٠٢٤م.

٨- **أداة الدراسة:** مقياس للوقوف على مدى وعي أعضاء هيئة التدريس بمسئوليتهم نحو توجيه الطلاب للحد من الشائعات.

٩-مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة من (٥٠) عضوا من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة أم القرى، وبعد تحليل نتائج الاستبانة، تم اختيار العينة حسب الإرباع الأدنى، وتكونت عينة الدراسة النهائية من مجموعة تجريبية واحدة تكونت من (٢٠) عضوا، من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة أم القرى يمثلون المجموعة التجريبية.

١٠- مصطلحات الدراسة:

- **الدور:** The role

لغة: اسم فعل ثلاثي بمعنى طاف، يقال دار حول البيت، أي طاف به (المقري، د.ت، ٢٠٢).

اصطلاحاً: مجموعة من الأفعال والواجبات التي يتوقعها المجتمع من هيئاته وأفراده، ممن يشغلون أوضاعًا معينة في مواقف معينة (خطاب، ١٩٩٥، ١٢٩)، ويقصد به إجرائياً مدى ما يقوم به عضو هيئة التدريس من واجبات وما يتحمله من مسئوليات نحو توجيه طلاب الجامعات للحد من الشائعات داخل المجتمع.

- **الشائعات:**Rumors

الشائعة: هي الأحاديث والأقوال والأخبار والروايات التي يتناقلها الناس، دون التأكد من مدى صحتها ودون التحقق من مدى الوثوق بصدقها، ويميل كثير من الناس إلى تصديق كل ما يسمعونه دون محاولة للتأكد من صحته، ثم يأخذونه بدورهم ويروونه إلى الغير، ويفعل كثير من الناس ذلك دون أن يعلموا أنهم بذلك يساعدون على نشر الشائعات الكاذبة، والأخبار المضللة التي تخدع الناس وتبلل أفكارهم، وتثير فيهم الشكوك وتحطم معنوياتهم، وذلك من العوامل التي تفكك المجتمع بأسره (حمزه، ٢٠٠٧، ٢٤٥).

- **البرنامج:** The program

يعرف البرنامج مفاهيميًا بأنه: جهد منظم مخطط، في ضوء أسس علمية، لتقديم الخدمات الإرشادية المباشرة وغير المباشرة، فرديًا وجماعيًا، لجميع من تضمهم المؤسسة (المدرسة / الجامعة مثلا)، بهدف مساعدتهم في تحقيق النمو السوي والقيام بالاختيار الواعي المتعقل ولتحقيق التوافق النفسي داخل المؤسسة وخارجها، ويقوم بتخطيطه وتنفيذه وتقييمه لجنة وفريق المسئولين المؤهلين (زهران، ١٩٩٨، ٤٩٩)، ويقصد به إجرائياً: مجموعة الخدمات الإرشادية المخطط لها في إطار برنامج إرشادي تربوي إسلامي

صممته الباحثة وذلك لمساعدة مجموعة من أعضاء هيئة التدريس على تعزيز دورهم في توجيه الطلاب للتصدي للشائعات على أساس الأصول الإسلامية.

١١- الدراسات السابقة:

١- **(دراسة عقيل، ٢٠١٠)**، استهدفت الدراسة إيضاح مفهوم الشائعات وبيان أضرارها على المجتمع والتعرف على درجة إدراك معلم التربية الإسلامية لها، ومدى إسهام وظائف المعلم في مواجهتها. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي حيث تكونت العينة من(٤٦٠) فردًا بواقع(٢٣) مشرفًا للتربية الإسلامية، و(٣٧) مديرًا للمدارس الثانوية، ثم طبقت الاستبانة لتحديد مفهوم للشائعة. وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: أن إدراك معلم التربية الإسلامية للشائعات من حيث المفهوم والأهداف والأخطار جاء بدرجة كبيرة، وأن اسهام معرفة المعلم لطلابه وخصائص نموهم وكيفية التعامل معهم وايصال المعلومة والحقائق لهم في مواجهة الشائعات كانت بدرجة كبيرة.

٢- **(دراسة السديري، ٢٠١٤)**، استهدفت الدراسة معرفة مدى توظيف شبكات تواصل الاجتماعي في التوعية ضد خطر الشائعات، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وتكون مجتمع الدراسة من موظفي دوائر العلاقات العامة ببعض مديريات وزارة الداخلية، وعددهم الاجمالي(١٢٩) فرداً، ومن أهم ما توصلت إليه الدراسة من نتائج: أن الوقائع التي تشير إلى توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في التوعية الأمنية جاءت بدرجة مرتفعة جداً، وسهولة تأثر بعض مستخدمي الشبكات بما ينشر من شائعات، وضعف الأنظمة واللوائح العقابية المطبقة ضد مروجي الشائعات.

٣- **(دراسة العمير، ٢٠١٤)**، استهدفت الدراسة بيان مفهوم الشائعات وهي من مواضيع الساعة، ولها تأثير كبير على حياة الناس في جميع الأزمنة، وفي هذا العصر بالذات وذلك لانتشار وسائل الإعلام المختلفة التي تدخل كل دار ولا يسلم من تأثيرها أحد من الناس. واستخدمت الدراسة المنهج الاستنباطي وذلك لاستنباط الآيات القرآنية التي تحث على مواجهة الشائعات وعدم ترديدها بين الناس، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن خطورة الشائعات وعظم أثرها المدمر في المجتمع الإسلامي، وأنها من الأسلحة الفتاكة التي يستخدمها بعض الأفراد في تدمير المجتمع، وقد اهتم الشرع الحكيم بموضوع الشائعة والقضاء عليها.

٤- **(دراسة سليمان، ٢٠١٥)**، استهدفت الدراسة الكشف عن مدى إمكانية أن تكون الإشاعة مسببة للعنف بين الطلاب في الجامعات الأردنية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي وتكونت عينة الدراسة من (٢٥٢) طالباً وطالبة بالجامعات الحكومية والخاصة، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج من أهمها: تدني الوعي الديني ثم عامل الضعف والتهاون في تطبيق قوانين العقوبات في الجامعات، وأن الشائعات الموجهة للسخرية والاستهزاء بالآخرين تعمل على إثارة مشاعر الغضب والعنف لدى الطلاب، وتدني ثقة الشباب بأنفسهم وسوء الظن بالآخرين يزيد من ممارسة الفتن والشائعات بين الطلبة. وأوصت الدراسة: أن تقوم الجامعات بدورها في التصدي لهذه الظاهرة الخطيرة من خلال أعضاء هيئة التدريس والأنشطة والمناهج التي تحث الطلاب على عدم بث الشائعات بينهم.

٥-(دراسة الخليوي، ٢٠١٧)، استهدفت الدراسة التعرف على مستوى الأمن الفكري لدى طلبة السنة التحضيرية، وكذلك التعرف على مدى إسهام الشائعة في وسائل التواصل الاجتماعي في التنبؤ بالأمن الفكري لدى طلبة الجامعة. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، كما استخدم الباحث مقياسين، مقياس الشائعة، ومقياس الأمن الفكري. وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها: وجود علاقة عكسية سالبة ذات دلالة إحصائية بين الشائعة في وسائل التواصل الاجتماعي وكل من أبعاد الأمن الفكري، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد مجتمع الدراسة حول الدرجة الكلية لقياس الشائعة في وسائل التواصل الاجتماعي وأبعاد الأمن الفكري، وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية لمقياس الشائعة في وسائل التواصل باختلاف مستوى تعليم الأب، وهذه الفروق لصالح أفراد الدراسة الذي مستوى تعليم آبائهم (دراسات عليا).

٦-(دراسة عبد الغفار، ٢٠١٧)، استهدفت الدراسة التعرف على دور السنة النبوية المطهرة في المحافظة على كيان المجتمع المسلم من الشائعات، وذلك من خلال عرض الأحاديث النبوية التي تحث على عدم الانسياق وراء الشائعات. واستخدمت الدراسة المنهج الاستنباطي لمعرفة الأدلة المتنوعة من النصوص الشرعية والأدلة الفطرية والعقلية، واستخدام القواعد اللغوية والشرعية التي يتبين من خلالها مدلول الأحاديث النبوية. وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها: ضرورة البحث عن مصدر كل إشاعة والقضاء عليها في جذورها ومنابعها الأولى حتى لا يستغل أمرها ويعظم خطرها، والإعراض عن اللغو بالامتناع عن الخوض في أي حديث لا ثمرة فيه أو مصلحة أو منفعة خاصة أو عامة، وبذلك يتم التضييق على الشائعة، وغرس روح الأخوة ولزوم الجماعة والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر يقلل من حدوث الفتن وانتشار الشائعات.

٧-(دراسة شحاته، ٢٠١٩)، استهدفت الدراسة محاولة التعرف على العلاقة بين الاستجابة لشائعات مواقع التواصل الاجتماعي وتصديقها، وبعض المتغيرات النفسية(المرونة النفسية- التفاؤل والتشاؤم- الهوية الثقافية- الدافعية الاجتماعية) لدى عينة الدراسة التي تكونت من(٦٠٠) فردًا من الذكور والإناث من مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي، وقد تراوحت أعمارهم ما بين(٢٠- ٦٠) عامًا، ومن المستوى التعليمي العالي. وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها: وجود علاقة ارتباطية سالبة بين درجات مقياس الاستجابة لشائعات مواقع التواصل الاجتماعي وتصديقها، وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاستجابة لشائعات مواقع التواصل الاجتماعي وتصديقها باختلاف النوع، والفئة العمرية، والمستوى التعليمي لصالح الإناث، ويمكن التنبؤ بالاستجابة لشائعات مواقع التواصل الاجتماعي وتصديقها من خلال بعض المتغيرات النفسية موضوع الدراسة.

❖ **التعليق على الدراسة السابقة:**

يشير العرض السابق لتنوع الدراسات السابقة التي اهتمت بموضوع الشائعات، ولكن يلاحظ أن أغلب هذه الدراسات كانت دراسات وصفية ركزت على الكشف عن خطورة الشائعات، وكانت الفئات التي تناولتها الدراسات السابقة متفاوتة حسب مراحل التعليم المختلفة، كما تنوعت البيئات والمجتمعات التي تناولتها هذه الدراسات، وأجمعت هذه الدراسات على أهمية التصدي للشائعات، وتتفق هذه الدراسة مع الدراسات السابقة من حيث الاهتمام بموضوع الدراسة، ولكن تختلف عنها في منهجيتها باعتبار أن الدراسات السابقة كانت وصفية والدراسة الحالية شبه تجريبية، كما أن الدراسة الحالية تأتي استجابة لتوصيات الدراسات السابقة من حيث الاهتمام بتوجيه الشباب نحو التصدي للشائعات، وهو ما يميز الدراسة

الحالية من خلال تصميمها برنامج إسلامي مقترح للدور التربوي لأعضاء هيئة التدريس في توجيه طلاب الجامعة نحو التصدي للشائعات بالمملكة العربية السعودية، كما تختلف الدراسة الحالية في مجتمعها وهو ما لم تتناوله الدراسات السابقة، وهي بذلك تتميز في توجهها العام وفي مجتمعها وعينتها، واستفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في تدعيم الإحساس بمشكلتها وفي عرض بعض المفاهيم النظرية بالإضافة للاستفادة من بعضها في تصميم وبناء المقياس الخاص بالدراسة الحالية وفي تفسير ومناقشة نتائجها.

المحور الثاني: الإطار النظري للدراسة:

أولًا: الإطار المفاهيمي الشائعات:

تعد دراسة الشائعات وكيفية التصدي لها من الأمور التي تعمل على تحقيق التوازن للمجتمع، من خلال تحديد الأسباب المختلفة لإطلاقها ورواجها وانتشارها وتحديد مصادرها، ومعالجة هذه الأسباب المختلفة للسيطرة عليها ومواجهتها، ويهدف الإطار المفاهيمي للشائعات إلى التعرف على مفهوم الشائعات في اللغة والاصطلاح، والمصطلحات المرتبطة بمصطلح الشائعات، وخصائصها، وأهدافها ودوافعها، والأسباب والعوامل التي تؤدي إلى انتشارها، ومراحل انتشارها، وأركان الشائعات ومصدرها، وأنواعها، والنظريات المفسرة لها على النحو التالي:

١- مفهوم الشائعات في اللغة والاصطلاح:

- الشائعات في اللغة: مأخوذة من الفعل شاع: وأصله شيع على وزن فَعَلَ، وهو فعل معتل أجوف لازم، مصدره شيوعًا، ومعناه مشتق من: الانتشار والتقوية، يقال شاع الخبر أي: كثر وقوي، وتستعمل في الأعيان، أو المعاني، ومنه في الأعيان: شيوع القوم، وشيوع الصداع في الرجاجة: أي افتراقه، ومنه في المعاني: قولهم شيوع الخبر، وشيوع السلام (الفيروز آبادي، ٢٠٠٥، ٧٣٥/٨)، وجاء في لسان العرب: أشاع ذكر الشيء: أطاره وأظهره، وقولهم: هذا خبر شائع وقد شاع في الناس، معناه: قد اتصل بكل أحد فاستوى علم الناس به ولم يكن علمه عند بعضهم دون بعض، والشاعةُ: الأخبار المنتشرة (ابن منظور، ١٤١٤، ١٩١/٣)، يتضح من الاشتقاق اللغوي للشائعات تأكيدها على معنى الشيوع والانتشار.

- الشائعات في الاصطلاح: تعرف الشائعة بأنها: نشر الأخبار التي ينبغي سترها بين الناس، وكثيرًا ما يعبر الفقهاء عن الشائعة بألفاظ أخرى كالاشتهار، والإفشاء، والاستفاضة، وقد تطلق على الأخبار التي لا يعلم من أذاعها (السانوسي، ٢٠٠٨، ١٠٦)، أو هي بث خبر من مصدر ما في ظرف معين، ولهدف يبغيه المصدر دون علم الآخرين وانتشار هذا الخبر بين أفراد مجموعة معينة (نوفل، ٢٠٠٢، ١٦)، أو هي كل خبر مختلق أو محرف، يتنشر بواسطة التواصل الشفهي أو المكتوب أو المسموع أو المرئي المسموع، وذلك أن أغلب الشائعات المعاصرة انتشرت عن طريق الهاتف المحمول، والبريد الإلكتروني، ومواقع الدردشة في الإنترنت، بل استخدمت فيها وسائط الاتصال الجماهيري كالصحف والصور، لذلك لم تعد الشائعة مقتصرة على التواصل الشفهي (زياد، ٢٠١٠، ٢٢٣)، أو هي الترويج لخبر مختلق من أساسه يوحى بالتصديق أو المبالغة بسرد خبر يحتوي على جزء ضئيل من الحقيقة، وهى تنشر من خلال الكلمة الشفهية، دون أن تتطلب مستوى من البرهان أو الدليل، كما أنها قد تنتقل من خلال الثرثرة والتنبؤ، وإذا استخدمت في أيام الحرب فإنها تعتبر من أسلحة الحرب النفسية لأنها تثير العواطف الجماهيرية، وتعمل على بلبلة الأفكار، أما إذا استخدمت بعيدًا عن ذلك فتسمى همسًا، كذلك إذا استعلمت بدون تعمد فتسمى ثرثرة (منصور، ٢٠٠٠، ١٨٠)، وتقصد بها الباحثة شيوع أخبار مجهولة المصدر بين أفراد المجتمع دون

دليل عليها، فهي أخبار وأقوال لا تملك معايير الدقة والمصداقية، تهدف إثارة كل ما يضعف القوي المعنوية من الكذب والباطل.

٢- خصائص وأغراض الشائعات:

تعد الشائعات وسيلة مؤثرة على أفراد المجتمع، وتحدث آثارا سلبية، وتكون نوعًا من القطيعة بين الناس وتمتاز بسرعة انتشارها وسهولة تداولها، وتتوقف سرعة انتشارها على خصائص مروجيها والوسيلة المستخدمة للترويج، بالإضافة إلى أهميتها بالنسبة لمتلقيها، والشائعات التي ترتبط بأمن ومعاش الناس تنتشر بسرعة أكبر من غيرها، وقد تكون كاذبة أي قد ترتكز على معلومات غير مؤكدة، أو لا أساس لها من الصحة، كما أن من خصائص الشائعات سهولة انتشارها وصعوبة توقفها، فالشائعات تسير بسرعة الصوت والضوء عبر الأقمار الصناعية والإنترنت في الوقت الحاضر لتصل إلى جميع أطراف الكون، حيث أصبح العالم قرية إلكترونية واحدة، فأصبح من الصعب تعقب شائعة أو التأكد من مصدرها أثناء انتشارها، ولكن من الضرورة بمكان الحرص على تتبع مصدر الشائعة والتثبيت منه، وقد يتغير محتوي الشائعة على مر الزمن كلما انتقلت من المصدر الأصلي إلى ناقلها أو مروجها، وتعتمد كمية التغيير أو التشويه على رغبات ودوافع ومخاوف وذكاء الناقل (حجاب، ٢٠٠٧، ٥٦).

كما تتسم الشائعات بصفة التناقض فقد تبدأ بشكل حملات هامسة أو تهب كريح عاتية، وقد تكون مسالمة لا تحمل أكثر من تمنيات طيبة للمستقبل، أو مدمرة تحمل بين طياتها كل معاني الحقد والكراهية، والشائعات تمس أحداثًا مثل الحرب، الفيضانات، ارتفاع الأسعار، وقد تمس أشخاصًا أو رجال الصحافة أو أناساً مشهورين، والاهتمام بها يكون مؤقتًا، حيث تنطلق الشائعة وفقًا لظرفي الغموض والأهمية ويقل الاهتمام بها تبعًا لذلك، وتعاود الظهور كلما وجدت الأرض الخصبة لها (الجبور،٢٠١٠، ٢٦٧)، كما أن الشائعات لا تعتمد على وسيلة بذاتها بل تتنقل بوسائل متعددة، إما عن طريق الحديث الشخصي وهو الأغلب، أو عن طريق وسائل الإعلام كما تتعدد أشكالها، والشائعات تساعد الجماعات على فهم التهديد أو التعامل معه أو كليهما، فهي ليست مجرد أخبار مسلية، أو حكايات طريفة تحتوي عادة على درس أخلاقي، بل إنها تميل إلى أن يعتبرها المرددون لها جديرة بالاعتبار والنظر ووثيقة الصلة بالموضوع، وقد تبدو شبيهة بالأخبار من حيث أنها كثيرًا ما تضيف معلومة جديدة إلى الموقف الذي يسعى الناس إلى فهمه أو التعامل معه (زياد، ٢٠١٠، ٢٢٣).

كما تستخدم الشائعات أساليب مختلفة في البث منها الخبر الذي لا أساس له من الصحة، أو الملفق بجزء من الحقيقة أو المبالغ فيه، كما تأخذ أشكالًا أخرى للبث كالرواية والقصة والرسم الكاريكاتوري والأغنية والنكتة، كما تتسم بالتغير والتحور، ويتغير محتوى الشائعة على مر الزمن كلما انتقلت من المصدر الأصلي إلى ناقلها أو مروجها، وتعتمد كمية التغير أو التشويه على رغبات ودوافع ومخاوف الناقل والمروج، وعلى شدة الردود العاطفية التي تولدها لدى الفرد والجماعة والمجتمع، كما أنها ليست محققة فالأساس البرهاني للشائعة أساس ضعيف ولا برهان على صحتها، وغير مقرونة بمعايير إثبات آمنة، فهي تقوم على أساس معلومات غير موثقة، وقد تنشأ الثقة في هذه الروايات من رغبة الفرد في أن هذه الروايات صحيحة، وبذلك فالشائعة قد تكون صادقة أو كاذبة وما يميزها هو أن الأدلة على صحتها ليست أصلية وغير موثوق بها، والفرق بين الخبر والشائعة أن الخبر مؤكد أما الشائعة فليست مؤكدة (حجاب، ٢٠٠٧، ٥٨).

وباستقراء الواقع فإن الشائعات لم تعد مجرد معلومات مغلوطة، أو أخبار كاذبة يلقيها شخص ما بهدف التضليل أو البلبلة، بل أصبحت أكثر من ذلك حيث يقف وراءها مؤسسات متخصصة، ووسائل إعلام أتقنت التكنولوجيا والتلاعب بالمعلومات وتقديمها بهدف إضعاف الجبهة الداخلية للمجتمعات (عبد الهادي، ٢٠١٧، ١٢١)، بالإضافة إلى وظيفة أخرى للشائعة وهى الرغبة النفسية للأفراد من خلال جذب الانتباه عن طريق الظهور بمظهر العالم ببواطن الأمور، ومنها ما يتمثل في مجرد الرغبة في نقل ما يحب الآخرون سماعه من أمور أو فضائح أو جرائم، ومنها مجرد الرغبة في وصل الحديث عن طريق تكرار ما سبق سماعه من مصادر أخرى، ومنها أيضًا الرغبة في الظهور بمظهر معين أمام الآخرين (أبو الليل، ٢٠١٠، ١٢).

ومن أهم أغراض الشائعات إضعاف الروح المعنوية وتحطيم الطاقات، وتفتيت وحدة الأمة وإحداث الفرقة بين صفوفها، فالشائعات تفرق بين المتحابين وتزرع بينهم العداوات، بل وتؤدي إلى إشعال الحروب أحيانًا بين الأمم والمجتمعات، بل بين أفراد المجتمع الواحد، ولهذا حذر منها الإسلام، ومن كل ما يتسبب في انتشارها، فقد روي في البخاري من حديث أبي هريرة τ عن النبي ρ قال: "من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة في أن يدع طعامه وشرابه" (البخاري، ١٤٢٢، ١٧/٨)، والشائعات بهذا المعنى داخلة في قول الزور، فهي كذب وميل عن الحق، وعمل الباطل، ولا يخفى ما يترتب عليها من وقيعة وشحناء، كما أن من أغراض الشائعات بلبلة الرأي العام وتوجيهه إلى الهدف الذي ترمي إليه، فالرأي العام يفقد الثقة بسرعة بسبب انتشار الشائعات وتأثيرها فيه، وبخاصة إذا مست الأمور العامة ذات الأهمية، وللشائعات أهداف اجتماعية، وهي الشائعات التي يوجهها أفراد المجتمع إلى بعضهم البعض، أو إلى فئة اجتماعية بعينها، وتستهدف الأمن الاجتماعي والغرض منها إثارة الفتن والخلافات في المجتمع وإحداث النزاعات، وتعميق الخلافات المثارة والقائمة، والنيل من سمعة من توجه إليه للمساس بمركزه الاجتماعي أو لمكانته أو لشخصه، كما أن لها أهدافا تربوية، وتكمن في التشكيك بالمبادئ والقيم والمثل التربوية، ومحاولة تعويد فئات المجتمع على الخوض في الكذب والغيبة والنميمة وسوء الظن ببعض فئات المجتمع، وهي بذلك تستهدف الأمن الفكري الذي يعد ركيزة أمن لكل استقرار، وهو أخطر أهداف الشائعات وأشدها تأثيرًا، وقد استخدمها أعداء الإسلام في تشويه صورته بين الناس، والتشكيك في الدعوة الإسلامية وصد الناس عنها (طه، ٢٠١٤، ١٣٩)، وبذلك وقف الإسلام موقفًا صارمًا من الشائعات، ورفضها رفضًا قاطعًا، مانعًا من انتشارها بين أفراد المجتمع، كما أمر الإسلام أتباعه إلى التحصين والوقاية منها، ليمنع أعداء الإسلام والمسلمين من تحقيق أهدافهم وأغراضهم، ونواياهم الخبيثة من ورائها، والدس للإسلام وأهله (الحذيفي، ٢٠٠٣، ١٦٠).

٣- أنواع الشائعات:

للشائعات أوجه عديدة وأنواع شتى، فقد تكون الشائعات شخصية تستهدف فردا بعينه، وانتشر هذا النوع منذ عهد النبي ρ فاتهمه كفار مكة بأنه شاعر وكاهن وساحر وغير ذلك، ولم يلتفت رسول الله ρ لتلك الشائعات، بل استمر يدعو إلى الله تعالى ليلًا ونهارًا، وسرًا وجهرًا لا يصرفه عن ذلك صارف، ولا يرده عنه راد ولا يصده عنه صاد، يتبع الناس في أنديتهم ومجامعهم ومحافلهم وفي المواسم ومواقف الحج; يدعو من لقيه من حرٍ وعبد وضعيف وقوي وغني وَفقير جميع الخلق في ذلك عنده سواء (ابن كثير، ١٤٠٨، ١٠٤/٤).

وقد تكون الشائعات اجتماعية، ولم يسلم النبي الكريم ρ منها، كإشاعة المنافقين الفاحشة على أم المؤمنين عائشة(رضى الله عنها)، وفند القرآن الكريم تلك الشائعة بعد أن قصتها الآيات الكريمات، وفصلتها الأحاديث النبوية الكثيرة، والواقع يشهد بما يتعرض له رموز المجتمع وعلمائه الثقات، فقد يتعرضن للشائعات والأخبار الكاذبة للنيل منهم وتهميشهم، الأمر الذي يحتم على مؤسسات المجتمع أن يعالج تلك الظاهرة ويحافظ على رموز المجتمع وعلمائه الثقات، فالمجتمع الذي تنتشر فيه الشائعات معرض لأن يكون مجتمعاً تتدنى فيه المعنويات كونها تؤسس حواجز تحجب الحقائق، فيحدث غموضًا وبلبلة تحول دون التعرف على صحة وحقيقة الشائعات مما يجعلها خبرًا صادقًا تنقله وسائل الإعلام، مما يولد مناخًا مربكا للناس ويؤثر في مصداقية الرأي العام وخلق عدم الثقة بين أفراده وقياداته، ويفسح المجال لانتشار الأكاذيب والأخبار المبنية على مقاصد سيئة ويبث طاقات سلبية في المجتمع، وانتشار الشائعات بهذا المستوى الخطير ينذر بأن يصل المجتمع إلى الاضطراب وتشل من حركته وفاعليته وإنتاجه، وهذا ما أكدت عليه دراسة (عقيل، ٢٠١٠).

كما يشهد الواقع بانتشار العديد من الشائعات الاقتصادية المسيئة والمثيرة للقلق، وإشاعة الفقر والبطالة بين أبناء المجتمع، ومن الشائعات التي وردت في السنة النبوية، الشائعات التي وردت لما بعث النبيρ عمر بن الخطابτ لجباية الزكاة كعادته في بعث السُّعاة، فجاء عمر إلى العباس بن عبدالمطلب، وخالد بن الوليد، وابن جميل، يريد منهم الزكاة، فمنعوا أداءها، فأشاع بعض الناس أنهم منعوا الزكاة، فرد وفند النبي ρ هذه الشائعات كلها (البسام، ٢٠٠٦، ٣٠٤/١)، وكذلك من أنواع الشائعات، الشائعات السياسية، ومر عهد النبي ρ بالعديد من الشائعات السياسية التي كان الهدف منها هدم الإسلام وأهله ومن تلك الشائعات شائعة مقتل النبي ρ في معركة أحد، وكان هدفها التأثير في معنويات الجيش الإسلامي، ويمكن القول أن جميع أعداء الإسلام من اليهود والمنافقين والمشركين كانوا يعرفون جيدًا أن سبب غلبة الإسلام ليس هو التفوق المادي، وكثرة السلاح والجيوش والعدد، وإنما السبب هي القيم والأخلاق والمثل التي يتمتع بها المجتمع الإسلامي، فقرروا أن يشنوا حربا دعائية واسعة ضد هذا الدين من ناحية الأخلاق والتقاليد، والتاريخ مليء بالكثير من الشائعات التي لا تزال قائمة حتى الآن بين ثنايا المجتمعات المختلفة، ولا تزال تؤدي الشائعات في الوقت الحاضر الدور الذي كانت تلعبه في الماضي (القحطاني، ٢٠٠٣، ٢٦).

ثانيًا: التصدي للشائعات وفق رؤية التربية الإسلامية:

اتفق العلماء على تحريم الشائعات واعتبروا التصدي للشائعات من الأمور التي أوجبها الدين، واستدلوا بالعديد من الآيات القرآنية والنصوص النبوية على ذلك، فمن القرآن قول الله تعالى: (إِنَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَن تَشِيعَ الْفَاحِشَةُ فِي الَّذِينَ آمَنُوا لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ۚ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ) (سورة النور، ١٩)، ومن السنة ما ورد عن أبي هريرة τ قال: قال رسول الله ρ: "كفى بالمرء كذبًا أن يحدث بكل ما سمع" (مسلم، د.ت، ١٠/١)، وقد وردت العديد من الأحاديث النبوية الشريفة تحذر من خطورة الكلمة، فعن أبي هريرة τ عن النبي ρ قال: "إن العبد ليتكلم بالكلمة من رضوان الله عز وجل لا يلقى لها بالا يرفعه الله بها درجات، وإن العبد ليتكلم بالكلمة من سخط الله لا يلقى لها بالا يهوي بها في جهنم" (ابن حنبل، ٢٠٠١، ٣٠٦/٨)، والمتأمل في نظام العقوبات في الإسلام يدرك أن جميع الأساليب التي شرعها الإسلام لمكافحة الجريمة والوقاية منها، تهدف إلى إصلاح الجاني واستقامة سلوكه، وبما أن عقوبة جريمة ترويج

الشائعات من العقوبات التعزيرية، فإن الشريعة الإسلامية لم تنص عليها ولم تحددها، بل تركت لولي الأمر تقدير العقوبة (الحربي، ٢٠٠٦، ١٧٣).

ويؤكد القرآن الكريم أن الشائعات تحدث الفتنة والانقسام والانشقاق إن تم الإنصات لها، قال تعالى: (لَوْ خَرَجُوا فِيكُم مَّا زَادُوكُمْ إِلَّا خَبَالًا وَلَأَوْضَعُوا خِلَالَكُمْ يَبْغُونَكُمُ الْفِتْنَةَ وَفِيكُمْ سَمَّاعُونَ لَهُمْ ۗ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ) (سورة التوبة، ٤٧)، وإذا كان هذا في شأن المنافقين فمن باب أولى أن يبتعد المؤمن عن ذلك ويصون نفسه ودينه، والتربية الإسلامية تهتم وتعتني بتوجيه المسلمين إلى عدم ترديد ما يسمعون لإثارة البلبلة، فيحذر القرآن الكريم من نشر الأخبار دون التأكد من صحتها لأن ذلك يؤدي إلى الفتنة، كما يدعو إلى ضرورة التثبت والتحقق من الأمور، قال تعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَإٍ فَتَبَيَّنُوا أَن تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ فَتُصْبِحُوا عَلَىٰ مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ) (سورة الحجرات، ٦)، ولقد وجهت التربية الإسلامية المسلمين منذ فجر الإسلام إلى المنهج العلمي المبني على الملاحظة والتجريب، واتباع الأدلة والبراهين والربط بين التفكير والواقع، ودعت إلى النظر والتأمل انطلاقًا من الواقع المحسوس والعالم المشاهد، ذلك أن موضوع العلوم التجريبية هو كل ما يمكن إدراكه بالإحساس أو رصده بالمشاهدة (الدسوقي، ١٤٠٧، ١١٢).

وحيث إن الدين الإسلامي ليس مجرد طقوس وشعائر، كما أنه ليس مجرد نصوص تحفظ وعقائد تعرف، ولكنه بالدرجة الأولى سلوك ينتهجه المؤمن، ويوجهه من خلال تصرفاته إلى هذا المنحى أو ذاك؛ فإن هذا يفرض على أفراد المجتمع الرجوع إلى القيم كما يعكسها التصور الإسلامي، لأن التصور الرئيس الذي تبنى عليه القيم في المنهج التربوي الإسلامي يختلف في وجوده عن الفلسفات والمدارس الوضعية، فإذا لم يترجم ما يؤمن به الإنسان إلى أعمال وإجراءات تتشخص في مجرى الواقع ضعفت قيمته في الحياة إلى حد كبير، وهذا على وجه التقريب ما يمكن أن يفسر حال الضعف والوهن الذي تعيشه الأمة الإسلامية في الوقت الراهن على الرغم من التنامي الواضح في الإقبال على أداء العبادات وانتشار الكتابات الإسلامية؛ إذ أن هذا التنامي الواضح لا يواكبه تنام مواز في حركة الفعل والسلوك (علي، ٢٠٠٧، ٣٥).

والدين الإسلامي هو الذي تستمد منه منظومة القيم الراقية، ومن ثم فإنه يعني استقامة السلوك من خلال ثلاث دوائر تشمل كل علاقات الإنسان في هذا الوجود، وهي: علاقة الإنسان بنفسه وتجريدها من كل خلق ذميم وتزكيتها بكل خلق كريم، وقد عبر القرآن الكريم عن هذه الدائرة بقوله تعالى: (وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا *فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا * قَدْ أَفْلَحَ مَن زَكَّاهَا * وَقَدْ خَابَ مَن دَسَّاهَا) (سورة الشمس، ٧-١٠)، أما الدائرة الثانية: فهي دائرة علاقة الإنسان بالله تعالى وهذه العلاقة هي سر بين المرء وربه ولا يعرف حقيقتها إلا الله، ولكنها تتحقق بالالتزام الديني لله تعالى بالمعنى الصحيح لهذا الالتزام وهو كون العبد يؤدي كل ما أمره الله به لأجل الله تعالى، قال تعالى: (قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ) (سورة الأنعام، ١٦٢)، أما الدائرة الثالثة: فهي علاقة الإنسان بالناس، فإذا استقامت صلة الإنسان بنفسه وبالله تعالى انعكس ذلك بالإيجاب على علاقته بالناس (زقزوق، ٢٠٠٧، ١٢١-١٢٢)، وقد جاء الإسلام من أجل إصلاح الكون والحياة والإنسان، لذلك اشتملت تشريعاته على منهج شامل لإدارة الحياة يرتكز على مقومات أخلاقية وتشريعية مرنة تضمن له البقاء في كل زمان ومكان، لذا فالمنهج الإسلامي فريد في معالجة الآفات الاجتماعية ومنها الشائعات، فحرم الكذب تحريمًا جازمًا وحرم العبث بعقول الناس، كما دعا إلى التثبت والتحقق عند نقل الخبر وتحري الدقة بحيث يكون مطابقًا لمصداقية الواقع من ناحية، ومحققًا لمصالح البلاد والعباد من ناحية ثانية، لذا فلابد من تكاتف مؤسسات المجتمع من أجل تربية النشء والشباب على ثقافة

مواجهة الشائعات وتفنيدها وتربيتهم على التفكير الناقد، وترسيخ القيم الأخلاقية خصوصًا قيم الصدق، وتجنب الغيبة والنميمة، وعدم الظن السيء بالآخرين، كل هذه القيم تعمل على القضاء على الشائعات، وتجدر الإشارة إلى أن هناك قيماً ضرورية تأتي في المقام الأول لمواجهة الشائعات كالصدق، والتثبت، واليقين وحسن الظن، والنهي عن فضول الكلام.

ويرتبط بالصدق قيمة التثبت من الخبر قبل تصديقه ونشره، قيمة إرجاع الأمر لأهلة بسؤال العلماء الثقات، وقول الخير أو الصمت، والصدق من طرق الوصول إلى الله تعالى، وهو يكشف عن معدن الإنسان وحسن سريرته وطيب سيرته، كما أن الكذب يكشف عن خبث النفس وقبح السريرة، فالصدق منجاة، والكذب مرداة، والصدق خلق محبوب ممدوح، وقد ورد في فضل الصدق أحاديث نبوية كثيرة، منها ما ورد عن عبدالله بن عمر τ عن النبي ρ قال: "إن الصدق يهدي إلى البر، وإن البر يهدي إلى الجنة، وإن الرجل ليصدق حتى يكون صديقا، وإن الكذب يهدي إلى الفجور، وإن الفجور يهدي إلى النار، وإن الرجل ليكذب حتى يكتب عند الله كذابا" (البخاري، ١٤٢٢، ٢٥/٨)، كما أمر الإسلام بالتثبت والتبين عند شيوع الأخبار وتناقلها، حتى لا يكون سببا في اتهام الأبرياء، ونشر الخوف والرعب، وتحطيم المعنويات والقيم والمثل والأخلاق، وينتشر في المجتمع السوء فيكون سببا في انعدام الثقة بين الناس، فكم أشاع الناس عن الناس أمورًا لا حقائق لها بالكلية، فنميت بالكذب والزور، وخصوصًا من عرفوا بعدم المبالاة، أو عرف منهم الهوى، لذا فالواجب على العاقل التثبت والتبيين وعدم التسرع، وبهذا يعرف دين العبد ورزانته وعقله (الصويان، ٢٠٠٠، ٣٢)، فالتثبت يجعل الإنسان المسلم قريبًا من الصواب وسالمًا من الأخطاء والعثرات، فلا يتعجل ولا يتسرع في نشر الأخبار حين سماعها، بل يتأمل ويتبين قبل أن يتكلم، وينظر متفحصًا هل هذا الكلام فيه مصلحة فيقدم عليه، أو فيه مفسدة فيحجم عنه ويتوقف؛ لأنه لم يصدر عن علم (السعدي، ٢٠٠٠، ١٩٠/١)، وهو يحمي الإنسان من الغم والهم اللذين يصاحبان الإنسان صحبة لها دوام ولزام، وبه يميز بين الحق والباطل وبين الخير والشر، وبين الهدى والضلال ويحميه من الجهل، والوقوع في الأخطاء، والآثام العظام التي ربما تؤدي إلى تلف النفوس والأموال بغير حق (النسفي، ١٩٩٨، ٣٨٦/١).

كما عالج الإسلام الشائعات حين أمر المسلم بتقديم حسن الظن، لأن الشائعات فتنة مبنية على سوء الظن بالآخرين، ومما يساعد على نشر الشائعات ضعف الإيمان بالله، وتقديم الظن السيء دائمًا على الظن الحسن، وعدم التثبت في نقل الأخبار، فالناس دائمًا أسرع إلى إساءة الظن من إحسانه، فلا تصدق كل ما يقال ولو سمعته من ألف فم حتى تسمعه ممن شاهد بعينه، ولا تصدق من شاهد بعينه حتى تتأكد من تثبته فيما يشاهد، ولا تصدق من تثبت فيما يشاهد حتى تتأكد من براءته وخلوه عن الغرض والهوى (السباعي، ٢٠٠٥، ٦٠)، وللظن السيء آثار سلبية على صاحبه وعلى المجتمع، فأما أثره على النفس فإن سيء الظن مشغول دائمًا بما ظن به؛ لأن النفس لا تقف عند حد، فلا يكفيها انتهاك عرض أخيها في الباطن، بل تمضي بأزر الشيطان للتأكد من ظنها من تجسس وتحسس وتتبع وبث للشائعات، فهو لا يهدأ ولا يقر له قرار، مشتغل بعرض غيره، فيجتمع له أمور بعضها أسوأ من بعض، كفقدان الراحة النفسية، وخُسران الإنسان مودة وعون أخيه، وإصدار أحكام ظالمة على الغير، فيؤدي ذلك إلى بغض الناس وكراهيتهم لصاحب هذا الخلق الشنيع، مما يفسد العلاقات الاجتماعية، فتزول الألفة والمحبة والأخوة بين الناس (الراشد، ٢٠٠٤، ٣٣٠)، وهذا ما أوصى به رسول الله ρ، فعن أبي هريرة τ أن رسول الله ρ قال: "إياكم والظن، فإنّ الظن أكذب الحديث، ولا تحسسوا، ولا تجسسوا، ولا تنافسوا، ولا تحاسدوا، ولا تباغضوا، ولا تدابروا، وكونوا عباد الله إخوانا" (مسلم، ١٩٩٨، ١٠٣٤/٢٥٦٣).

كما أن المنهج الإسلامي يحث أتباعه على الاعتدال والتوازن في كل شيء، فالنقص يشوب الأشياء، والزيادة تشوبها أيضًا، ومن ثم ينبغي على المسلم أن يكون فطنًا منتبهًا لما يصدر عنه من الأقوال والأفعال فيترك ما لا فائدة منه وما لا نفع فيه، وهو آفة من آفات اللسان الكثيرة، وعلى الإنسان المسلم أن يكون واعيًا لما يطلع عليه، دقيقًا في نقل الأخبار، متثبتًا في حكاية الأقوال، بعيدًا عن الشائعات التي تتردد بين الناس، حريصًا على الصدق فيما يقول وفيما ينقله إلى الآخرين، حتى لا تحشى أذهان الناس وعقولهم بكلام كاذب وقول غير ثابت، وعلى العاقل أن يحفظ لسانه عن جميع الكلام إلا إذا كان لمصلحة أو خير، لأن الكلام وإن كان مباحًا، قد يؤدي إلى حرام أو مكروه، وذلك كثيرًا في العادة، والسلامة من اللوم أو العتاب أو الإثم والذنب لا يعدلها شيء (الزحيلي، ١٤١٨، ٣٣٠)، فإذا تكلم الإنسان بالخير رفعه الله بذلك الكلام درجات في الجنة، وإذا تكلم بشر وعده الله بالدخول في النار، والمنهج الإسلامي يعلم المسلمين أن يضبطوا ألسنتهم فلا تمتد إلى الناس بأي سوء، ولا يشيعون الفاحشة في المجتمع المسلم، مما يؤدي إلى التماسك وثقة المؤمنين ببعضهم، وعدم السماح للمنافقين بالتغلغل بين صفوفهم وهذا الضبط اللساني الشديد أدب وخلق حرصت تعاليم هذا الدين على إيجاده في المسلمين، لذلك قال الله سبحانه وتعالى: (مَّا يَلْفِظُ مِن قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ) (سورة ق، ١٨)، ومصداقا لقول النبي ρ: "إن العبد ليتكلم بالكلمة من رضوان الله تعالى، لا يلقي لها بالا، يرفعه الله بها درجات، وإن العبد ليتكلم بالكلمة من سخط الله تعالى، لا يلقي لها بالا يهوي بها في جهنم" (البخاري، ١٤٢٢، ١٠١/٨)، ويتضح مما سبق بأن الإسلام وقف موقفًا صارمًا من الشائعات، كما أمر الإسلام أتباعه إلى اتخاذ الأساليب الممكنة من التحصين والوقاية منها.

ثالثًا: دور أعضاء هيئة التدريس في توجيه الطلاب للحد من الشائعات في المجتمع:

تهدف العملية التربوية في العالم الإسلامي إلى تنشئة أبناء الأمة الإسلامية على هدي الإسلام وتعاليمه والعمل على مواجهة تحديات العصر, وعلاج أسباب التخلف وذلك بترسيخ العقيدة والثقافة لديهم، وتحظى المؤسسات التربوية بأهمية كبيرة في تنمية القيم الفاضلة لأفراد المجتمع، وذلك من خلال إكسابهم المعارف، والقدرة على التفكير الناقد بواسطة المعلمين الأكفاء الذين ينقلون خبراتهم إلى الطلاب، فهناك قيم لابد وأن يتزود بها الطلاب، وتعد الجامعات مركز إشعاع ثقافي للمجتمع، لذا فهي من المؤسسات التربوية التي تعد العلاج المناسب لكل مشكلات المجتمع، فالتعليم في الدول المتقدمة عملية معقدة تقوم على حل المشكلات وتقدم الجديد في كل مجالات الحياة، حيث يكتسب المتعلم مجموعة من القدرات العقلية والملكات الاجتماعية، ويجمع المتعلم بين الفهم وحب الاستطلاع، ونقد المعرفة والحكم عليها، وتطبيقها واستثمارها الاستثمار الأمثل، وتطويرها وتجديدها والإبداع في أحد مجالاتها (الصاوي، ٢٠٠٦، ١٧٦)، ويعد الشباب في أي مجتمعٍ عدته الأساسية نحو مستقبل أفضل، فضلًا عن كونه صاحب هذا المستقبل, وهو العنصر الأكثر أهمية وحيوية في عملية التخطيط لمستقبل أي أمة تطمح في الرقي والتطور، كما أنه قوة اجتماعية ذات وزنٍ لا يستهان بها بين القوى الاجتماعية الأخرى، إلا أنهم يتعرضون لبعض المخاطر، كالشائعات والأفكار الغريبة من أشخاص مجهولين، وقضايا أخرى، إضافة إلى زيادة التحديات التي تواجه الأمن لدى أفراد المجتمع منها الحروب العقائدية، والعسكرية، والنفسية، والإعلامية، وطفرة المعلومات، ونشوء الجماعات المتطرفة، والإرهاب، والظروف الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، التي تمثل تحديات حقيقية للأمن في المجتمعات الإسلامية (الجحني، ٢٠٠٥، ١٨٥)، لذا ينبغي أن تتضافر الجهود بين جميع الأجهزة الأمنية والقائمين على التربية، حيث يتعاظم دورهما معًا في تحصين عقول طلاب الجامعات من الشائعات، الأمر الذي يترتب عليه استقرار المجتمع بأكمله.

فالجامعة مؤسسة تربوية مهمتها تنشئة الأجيال بطريقة سليمة، فهي تعمل على غرس القيم الإسلامية وفرض مزيد من الوعي على أبنائها ليميزوا بين الضار والنافع والتعامل بفهم ووعي مع مستجدات العصر ليستفيدوا من الإيجابيات ويتجنبوا السلبيات، وقد ساعد الانتشار والتقدم التقني في تسهيل الكثير من أمور الحياة، ولكنه في نفس الوقت جلب الكثير من الأضرار، ولا شك أن الشائعات تهدد المجتمع فلا يخفى على أحد الدور الذي تلعبه شبكة الإنترنت في تنامي هذه الظاهرة وانتشارها، وذلك عن طريق تقديم الصور وتسهيل الاتصال بين الجنسين (حجازي، ٢٠٠٢، ١٢٦)، ويقع على عاتق الجامعة مسئولية كبيرة في مواجهة الشائعات، وذلك بإعداد خطة استراتيجية وطنية تتمثل أهدافها وغاياتها الكبرى في تنمية الوعي لدى طلابها بخطورة هذه الظاهرة، وفق مقاصد الشريعة الإسلامية وأحكامها، وتحقيق المنهج الإسلامي فكرًا وممارسة لدى جميع الطلاب، وتعزيز الولاء والانتماء والمواطنة الصالحة، من خلال متطلبات تتعلق بالإدارة والقيادة الجامعية، ومتطلبات تتعلق بالمعلم الجامعي، ومتطلبات تتعلق بالمناهج والمقررات الدراسية، ومتطلبات تتعلق بالأنشطة الطلابية، ومتطلبات تتعلق بالمركز الإعلامي بالجامعة.

ويعد الأستاذ الجامعي العنصر المغذي والموجه في الحياة الجامعية، وعلى كفاءته وإنتاجه العلمي يتوقف نجاح الجامعة في أداء مهمتها، وبها يقاس وزنها في العالم؛ لذا فإن بناء عضو هيئة التدريس وتكوينه لابد أن يقوم على أساس من الوعي الكامل بذلك، حيث على كاهله يقوم صرح الجامعة، بل إن وجود الجامعة وبقاءها مرهون بوجود أعضاء هيئة التدريس القادرين ومعاونيهم، وتواجه الجامعات مجموعة من التحديات التي أفرزتها التكنولوجيا الحديثة، التي تحتاج إلى تضافر الخبرات للتعامل معها بمهارة، ويتوقف هذا على التعليم بصفة عامة والتعليم الجامعي بصفة خاصة، ولا سيما أعضاء هيئة التدريس المطالبين بتوفير هذه الخبرات والمهارات ليس فقط مع طلابهم، ولكن مع أفراد المجتمع عامة باعتبارهم مؤثرين فيهم (فليه، ١٩٩٧، ٣)، فعضو هيئة التدريس له دور إيجابي في غرس القيم داخل المؤسسات التربوية، وكذا تحقيق الأهداف الشخصية والاجتماعية المرغوب فيها، والتي تسمو بالشخصية الإنسانية، فدوره في المؤسسات التربوية لا يقتصر على الدور التربوي من حيث الاهتمام بالمادة العلمية ونقل التراث الثقافي، ولكن له دور اجتماعي من حيث إعداد الطلاب للحياة الاجتماعية وإكسابهم القيم الخلقية ومهارات التفاعل الاجتماعي ومستويات السلوك المرغوب فيه.

ويمكن لعضو هيئة التدريس أن يقوم بدور مهم في حماية الطلاب من الوقوع في الشائعات، فإنه لا بد وأن يكون المعلم قدوة حسنة لطلابه، وأن يكون متمسكًا بتعاليم وتوجيهات ومبادئ الدين الإسلامي القويم فهو منهج الوسطية والاعتدال، وأن يراعي المعلم الفروق الفردية بين الطلاب في التعامل معهم، وفي طريقة المعالجة والتقويم، فقد تصلح طريقة مع طالب ولا تصلح مع طالب آخر، بل يكون ضررها أشد من عدم المعالجة، وأن يحرص المعلم على تربية الطلاب تربية عقلية سليمة، وذلك بإكسابهم مختلف المهارات العقلية والعلمية والمعرفية التي تنمي عندهم مهارات التفكير العلمي الناقد، والقدرة على التمييز بين الحق والباطل والضار والنافع، وأن يحرص المعلم على استخدام الطرق والأساليب التعليمية التي تخاطب العقل والفكر، التي تنمي القدرات العقلية، وذلك مثل أسلوب المناقشة والحوار، وأسلوب حل المشكلات، وطريقة العصف الذهني، وطريقة التعليم التعاوني، وأن ينمي لدى الطلاب مهارات التعلم الذاتي، وأن يتحلى عضو هيئة التدريس بالصبر وسعة الصدر؛ لأنه يريد أن يربي الطلاب على الوسطية والاعتدال ومعالجة الغلو والتفريط، فعلى من يعالج أي انحراف أن يصبر ويتمالك نفسه، ثم يفند تلك الآراء والاجتهادات بالحجج والأدلة القاطعة في هدوء لا انفعال فيه، وفي سكينة لا حدة معها ولا غضب (أبو جبر، ٢٠١٤، ٦٢-٦٣)

فعضو هيئة التدريس له دور أساس في تنمية القدرة الإبداعية عند الطلاب، وتنمية التفكير الناقد لديهم، كي يميزوا بين ما هو حقيقي وما هو شائعة، لأن ذلك له دور محوري في تنمية المستوى العلمي للطلاب حيث تدفق المعلومات التي أنتجها الانفجار المعرفي الهائل، وكي يقوم بدوره على أكمل وجه ويتحمل المسئولية المتمثلة في تكوين أجيال الغد وتعميق وعيهم، يتطلب أن يكون واسع الأفق، متسمًا بالمرونة والتجديد، وأن يكون رحب الرؤية يستطيع أن ينفتح على العالم بكل معطياته، والإلمام بما حوله من ثقافات وتيارات فكرية ومشكلات مجتمعه وقضايا عصره، كي يحصن طلابه من الثقافات المضرة لأخلاقهم وعقلهم، ومجتمعهم، ومن أهم أدوار عضو هيئة التدريس تنمية الوعي الديني لدى الطلاب، حتى يكونوا قادرين على مواجهة التحديات، فالبعد عن الدين، والفهم الخاطئ له المحرك الأساس للأفراد في كثير من سلوكياتهم اليومية الخاطئة، ومن مهامه أيضًا التصدي للأفكار الخاطئة، والسلوكيات المنحرفة التي تضرب المجتمع، وتؤثر سلبًا على فكر أبنائه وسلوكياته، عن طريق توعية طلابه، وتبصيرهم بمفاهيم الانحرافات، وأن يعمل أيضًا على المشاركة في حماية التوعية الموجهة للطلاب وغيرهم من فئات المجتمع، ولا سيما في مواجهة السلوكيات المنحرفة التي تستهدف إبعاد الأمة عن ثوابتها وشغلها بتوافه الأمور عن قضاياهم المصيرية، ومن أهم أدوار عضو هيئة التدريس تعليم طلابه مهارات التفكير النقدي وذلك يقلل من ميله إلى تصديق الشائعة وتداولها، ويحتاج تفعيل هذه المهارات إلى الثقة في النفس وتبني استراتيجية تقوم على التأكد من مصدر المعلومة، فتدريب الطلاب على التفكير النقدي يمنحهم القدرة على غربلة المعلومات، واختيار الدقيق منها، ورفض تلك التي يغلب عليها الغموض ومن ثم عدم الإسهام في تداولها (الصادق، ٢٠١٧، ١١٧).

وتعد قيم الحوار من أهم القيم التي ينبغي أن تعمل الجامعة على ترسيخها لدى الطلاب والتي تكمن في التسامح وقبول الآخر، واحترام الرأي والرأي الآخر وقبول الاختلاف في الرأي، ونبذ الشائعات والأفكار المنحرفة، فيؤدي الحوار دورًا بارزًا بالنسبة للطلاب، حيث يحقق التفاعل الدائم بين الأساتذة والطلاب وينمي مهارات الاتصال، ويحقق الاحترام المتبادل بين المتحاورين، كما أنه يعزز من إيجابية الطلاب من خلال المشاركة الفعالة لهم، وينمي لديهم روح العمل التعاوني، كما يساعد على تشكيل الفكر وتجديده، والقدرة على تصحيح الأفكار الخاطئة، كما يحرر الطلاب من الانطواء والعزلة ويعزز الشعور بالمسئولية لديهم (الأتربي، ٢٠٠٨، ١٩٣)، وبناءً على ذلك فإن عضو هيئة التدريس له دور مهم من خلال إعداد الفرد إعدادًا متكاملًا، اجتماعيًا ووجدانيًا وسياسيًا وتعليميًا، فهو مسئول عن صناعة مواطنين مؤهلين مهنيًا وأكاديميًا قادرين على الابتكار والإبداع، كما يجعلهم على وعي بما يحدث في مجتمعهم ومتفاعلين معه بشكل أو بآخر.

يتضح مما سبق أهمية دور عضو هيئة التدريس في إكساب طلابه مهارات التعامل مع الشائعات وذلك من خلال: التدريس وما يتعلق به من محاضرات ومقررات دراسيه وأنشطة طلابية وغيرها، والبحث العلمي بتناول الشائعات وما يترتب عليها من مشكلات، وخدمة الجامعة والمجتمع من خلال الندوات العامة والساعات المكتبية والاستشارات وغيرها.

المحور الثالث: الدراسة الميدانية وإجراءاتها:

١- **منهج الدراسة:** استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي باعتباره الأنسب لتحقيق أهدافها حيث من خلاله تم قياس أثر البرنامج الإرشادي المقترح على تعزيز مستوى المسئولية الاجتماعية لدى عينة الدراسة،

واستخدمت الدراسة أسلوب القياس القبلي والبعدي، حيث طبقت مقياس مستوى الوعي بالمسئولية الاجتماعية قبلياً وبعدياً على عينة الدراسة.

٢- التصميم التجريبي للدراسة:

المجموعة التجريبية	التطبيق القبلي	البرنامج الإرشادي	التطبيق البعدي	التطبيق التتبعي

٣- متغيرات الدراسة:

- المتغير المستقل: برنامج تربوي إسلامي.
- المتغير التابع: مستوى الوعي بالدور التربوي لأعضاء هيئة التدريس في توجيه طلاب الجامعة نحو التصدي للشائعات.

٤- **عينة الدراسة:** طبقت الدراسة على عينة من مجموعة تجريبية واحدة بلغت (٢٠) عضوا من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة أم القرى بمكة المكرمة، وتم الاعتماد على تصميم المجموعة التجريبية الواحدة بتطبيق قبلي وبعدي وتتبعي دون الحاجة لمجموعة ضابطة.

أداة الدراسة: مقياس للوقوف على مدى وعي أعضاء هيئة التدريس بدورهم نحو توجيه الطلاب للحد من الشائعات. من إعداد الباحثة.

٥-**صدق المقياس:** تم التحقق من الاتساق الداخلي للمقياس عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس التي تنتمى إليه، وذلك بعد تطبيق المقياس على عينة الدراسة ن= ٢٠، ويتضح ذلك من خلال الجدول التالي:

جدول (١) معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للمقياس

(ن =٢٠)

مستوى الوعي بخطر الشائعات في البعد الشخصي والأسري		الجذر التربيعي لمعامل الارتباط	مستوى البعد بخطر الشائعات تجاه المجتمع		الجذر التربيعي لمعامل الارتباط	مستوى البعد بخطر الشائعات في البعد الأخلاقي		الجذر التربيعي لمعامل الارتباط
رقم العبارة	معاملات الارتباط		رقم العبارة	معاملات الارتباط		رقم العبارة	معاملات الارتباط	
١	٠,٢٤	٠,٤٩	١	**٠,٥٤	٠,٧٤	١	**٠,٧٩	٠,٨٨
٢	**٠,٣٢	٠,٥٦	٢	**٠,٧٩	٠,٨٨	٢	**٠,٥٣	٠,٧٢
٣	**٠,٤٥	٠,٦٧	٣	**٠,٥٢	٠,٧٢	٣	**٠,٥٨	٠,٧٦
٤	**٠,٤٢	٠,٦٤	٤	**٠,٦٨	٠,٨٢	٤	**٠,٥٢	٠,٧٢

مستوى الوعي بخطر الشائعات في البعد الشخصي والأسري		الجذر التربيعي لمعامل الارتباط	مستوى البعد بخطر الشائعات تجاه المجتمع		الجذر التربيعي لمعامل الارتباط	مستوى البعد بخطر الشائعات في البعد الأخلاقي		الجذر التربيعي لمعامل الارتباط
رقم العبارة	معاملات الارتباط		رقم العبارة	معاملات الارتباط		رقم العبارة	معاملات الارتباط	
٥	**٠,٢٥	٠,٥٠	٥	**٠,٧٩	٠,٨٨	٥	**٠,٥٥	٠,٧٤
٦	**٠,٢٨	٠,٥٣	٦	**٠,٥٣	٠,٧٢	٦	**٠,٦٣	٠,٧٩
٧	**٠,٣٩	٠,٦٣	٧	**٠,٥٨	٠,٧٦	٧	**٠,٩٠	٠,٩٥
٨	*٠,٣٠	٠,٥٥	٨	**٠,٥٢	٠,٧٢	٨	**٠,٦٥	٠,٨٠
٩	**٠,٤١	٠,٦٤	٩	**٠,٥٥	٠,٧٤	٩	**٠,٦٨	٠,٨٢
١٠	**٠,٣١	٠,٥٥	١٠	**٠,٦٣	٠,٧٩	١٠	**٠,٧٩	٠,٨٨
١١	**٠,٥٠	٠,٧١	١١	**٠,٩٠	٠,٩٥	١١	**٠,٥٣	٠,٧٢
١٢	**٠,٦٣	٠,٧٩	١٢	**٠,٠٩	٠,٣١	١٢	**٠,٦٤	٠,٨٠
١٣	**٠,٦٢	٠,٧٩	١٣	**٠,٥٣	٠,٧٣	١٣	٠,٢	٠,٤١
١٤	٠,٢٤	٠,٤٩	١٤	٠,٢	٠,٤١	١٤	**٠,٥٨	٠,٧٦
١٥	**٠,٣٢	٠,٥٦	١٥	٠,١٧	٠,٤١	١٥	**٠,٥٢	٠,٧٢
١٦	**٠,٤٥	٠,٦٧	١٦	**٠,٩٠	٠,٩٥	١٦	**٠,٥٥	٠,٧٤
١٧	٠,٢٠	٠,٤٥	١٧	**٠,٤٢	٠,٦٤	١٧		
١٨	**٠,٢٥	٠,٥٠				١٨		

** تعني أن قيمة معامل الارتباط دالة عند ٠,٠١.

* تعني أن قيمة معامل الارتباط دالة عند ٠,٠٥ .

يتضح من الجدول(١) أن ثمة ارتباطًا طرديًا بين مجموع كل بعد من أبعاد المقياس والمجموع الكلي للمقياس، كما يتضح من الجدول السابق أن جميع أبعاد المقياس أظهرت معاملات ارتباط لها دلالة إحصائية عند مستوى(٠,٠١) مما يدل على قوة ارتباط تلك الأبعاد بالمقياس، كما يتضح أيضاً أن قيمة الجذر التربيعي لمعامل الارتباط لجميع أبعاد المقياس تقترب من الواحد الصحيح؛ حيث تراوحت بين (٠,٤١-٠,٩٥)، وبذلك أصبح المقياس يتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي.

٦-ثبات المقياس:

استخدمت الدراسة طريقة إعادة التطبيق لحساب ثبات المقياسة حيث تم إعادة تطبيق المقياس، والتي استخدمتها هذه الدراسة؛ حيث تم تطبيق نفس الصورة من المقياس على نفس أفراد العينة الاستطلاعية بفاصل زمني خمسة عشر يوماً، وبعد التأكد من توافر نفس ظروف إجراء المقياس في التطبيق الأول، وقد

استخدم برنامج التحليل الإحصائي للبيانات SPSS، ومنه تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين المجموع الكلي للتطبيقين الأول والثاني حيث يمكن توضيح ذلك من خلال الجدول التالي.

جدول (٢) معامل الارتباط بين درجات كل بعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس في التطبيقين الأول والثاني ن= ٢٠

البعد	معامل الارتباط بين درجات أعضاء هيئة التدريس في التطبيقين الأول والثاني
مستوى الوعي بخطر الشائعات في البعد الشخصي والأسري	**٠,٨٨
مستوى الوعي بخطر الشائعات تجاه المجتمع	**٠,٨٢
مستوى الوعي بخطر الشائعات في البعد الأخلاقي	**٠,٨٥
الدرجة الكلية	**٠,٩١

يتَّضح من الجدول (٢) أن ثمة ارتباطًا طرديًا بين درجات أعضاء هيئة التدريس في التطبيقين الأول والثاني، في جميع أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس، كما أظهرت معاملات الارتباط دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١)، مما يدل على قوة ارتباط درجات العينة في التطبيقين، حيث تراوحت القيم بين (٠,٨٢-٠,٨٨)، وهو ما يؤكد ثبات المقياس، وبذلك أصبح المقياس يتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي.

٧-**البرنامج الإرشادي:** برنامج إسلامي مقترح للدور التربوي لأعضاء هيئة التدريس في توجيه طلاب الجامعة نحو التصدي للشائعات بالمملكة العربية السعودية (إعداد الباحثة).

فلسفة البرنامج:

تنطلق فلسفة البرنامج من الرؤية التربوية الإسلامية التي تحذر من الشائعات وتحرمها وتوضح مخاطرها وسلبياتها على المستوى الفردي والجماعي، وتضع منهجية واضحة لمواجهتها سواء بالوقاية منها أو علاجها وما يترتب عليها من آثار عند وقوعها.

الهدف العام البرنامج: تعزيز الدور التربوي لأعضاء هيئة التدريس في توجيه طلاب الجامعة نحو التصدي للشائعات بالمملكة العربية السعودية.

الأهداف الإجرائية للبرنامج:

- بيان ماهية الشائعات وخطرها.
- تعرف أنواع الشائعات.
- تحديد مجالات الشائعات.
- فهم متطلبات الوعي بخطر الشائعات وكيفية تعزيزه.
- فهم الوعي بخطر الشائعات في البعد الشخصي والأسري.

- فهم البعد بخطر الشائعات تجاه المجتمع.
- معرفة خطر الشائعات في البعد الأخلاقي.

مدة البرنامج: ١٤ جلسة مدة كل جلسة ساعة تقريباً بواقع جلستين كل أسبوع لمدة سبعة أسابيع، يسبقها التطبيق القبلي للمقياس ويعقبها التطبيق البعدي، ثم التطبيق التتبعي بعد الانتهاء من جلسات البرنامج بفاصل زمني شهرين.

القائم بتنفيذ البرنامج:

قامت الباحثة بتطبيق البرنامج وتطبيق المقياس قبلياً وبعدياً وتتبعياً بنفسها مستخدمة الفنيات والأساليب الموضحة في فنيات واستراتيجات البرنامج.

مصادر بناء البرنامج:

تم بناء البرنامج بالرجوع للإطار النظري للدراسة والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوعه، بجانب الأدبيات التربوية والمصادر الإسلامية المرتبطة بالموضوع.

مكان تطبيق البرنامج: قاعة رقم (٢٠٤) و(٢٠٦) بالدور الثاني بكلية التربية جامعة أم القرى بالمملكة العربية السعودية.

جلسات البرنامج

- الجلسة الأولى: التمهيد والتعريف بالبرنامج والتطبيق القبلي للمقياس.
- الجلسة الثانية: تعريف الشائعات وخطورتها.
- الجلسة الثالثة: مظاهر الشائعات وأنواعها.
- الجلسة الرابعة: خصائص الشائعات.
- الجلسة الخامسة: أغراض الشائعات.
- الجلسة السادسة: أسباب انتشار الشائعات.
- الجلسة السابعة: كيفية التعامل مع الشائعات.
- الجلسة الثامنة: التأثير النفسي للشائعات على الفرد.
- الجلسة التاسعة: بيان الوعي بخطر الشائعات في البعد الشخصي والأسري.
- الجلسة العاشرة: التوعية بخطر الشائعات على المجتمع.
- الجلسة الحادية عشرة: بيان الوعي بخطر الشائعات في البعد الأخلاقي.
- الجلسة الثانية عشرة: أساليب القضاء على الشائعات من المنظور الإسلامي.

- الجلسة الثالثة عشرة: توعية أعضاء هيئة التدريس بالدور الفعال لطلاب الجامعة في نهضة المجتمع.
- الجلسة الرابعة عشرة: خاتمة البرنامج والتطبيق البعدي للمقياس.

الفنيات الإرشادية والاستراتيجيات التدريسية المستخدمة في جلسات البرنامج:

- المحاضرة والحوار والمناقشة. * التعليم التعاوني. * العصف الذهني، السؤال والجواب.
- النمذجة، والقصة . * لعب الأدوار، التغذية الراجعة. * الأحداث الجارية.

الأدوات والوسائل المستخدمة:

- اللاب توب. * الأقلام. * الأوراق. * السبورة الذكية. * نسخة مطبوعة من محتوى البرنامج.

تقويم جلسات البرنامج:

- التقويم التمهيدي في بداية البرنامج.
- التقويم التكويني في نهاية كل جلسة من جلسات البرنامج.
- التقويم الختامي في نهاية البرنامج.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية بغرض الإجابة عن أسئلة الدراسة واختبار صحة الفروض وهي:

- استخدمت البرنامج الإحصائي SPSS الإصدار رقم (٢٠)
- الإحصاء الوصفي، منها المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، والنسب المئوية.
- معامل ارتباط بيرسون، لحساب معامل ثبات درجات المقياس.
- اختبار "ويلكوكسون".
- نسبة الكسب المعدل لبليك.
- مربع إيتا η^2، لحساب حجم تأثير البرنامج المقترح للدور التربوي لأعضاء هيئة التدريس في توجيه طلاب الجامعة نحو التصدي للشائعات بالمملكة العربية السعودية.

المحور الرابع: التحقق من فروض الدراسة، والنتائج والتوصيات والمقترحات:

أولا: التحقق من فروض الدراسة:

١- نتائج الفرض الأول وتفسيرها ومناقشتها:

ينص الفرض الأول على أنه: يوجد مستوى منخفض من الوعي لدى أعضاء هيئة التدريس بمسئوليتهم نحو توجيه الطلاب للحد من الشائعات قبل تطبيق البرنامج، وللتحقق من هذا الفرض تم حساب مجموع متوسطات أبعاد المقياسين والنسبة المئوية للاستجابة وذلك كما بالجدول التالي:

جدول (٣) يوضح مستوى الوعي لدى أعضاء هيئة التدريس بمسئوليتهم نحو توجيه الطلاب للحد من الشائعات قبل تطبيق البرنامج

مستوى الأبعاد	مجموع متوسطات البعد	الوزن النسبي	النسبة المئوية	المستوى
مستوى الوعي بخطر الشائعات في البعد الشخصي والأسري	١٦,٢٧	١,٣٥٦	٤٥,١٩	ضعيف
مستوى الوعي بخطر الشائعات على المجتمع.	١٩,٣٧	١,٦١٤	٥٣,٨١	ضعيف
مستوى الوعي بخطر الشائعات في البعد الأخلاقي	٢٢,٦	١,٨٨٣	٦٢,٧٨	متوسط
الاختبار ككل	٦٤,٦٧	١,٨٧٨	٥٢,٥٩	ضعيف

يتضح من الجدول (٣) أن مستوى الوعي لدى أعضاء هيئة التدريس بمسئوليتهم نحو توجيه الطلاب للحد من الشائعات قبل تطبيق البرنامج جاء ضعيفاً، حيث تراوحت النسب المئوية للاستجابة على الأبعاد ومجموع المقياس ما بين (٦٢,٧٨٪) إلى (٤٥,١٩٪)، وتشير النتيجة السابقة لوجود مستوى منخفض من الوعي لدى أعضاء هيئة التدريس بمسئوليتهم نحو توجيه الطلاب للحد من الشائعات مما يعني قبول الفرض الأول للدراسة.

ويمكن عزو هذه النتيجة لتعدد التحديات التي تواجه المجتمعات العربية التي تؤثر سلبًا على المسئولية الاجتماعية لدى أفرادها داخل المؤسسات، خاصة في ظل الانفتاح الثقافي والتكنولوجي من جهة وضعف دور الأجهزة والمؤسسات التربوية في التصدي لذلك وضعف الشعور بالمسئولية الاجتماعية لدى أفراد المجتمع من جهة أخرى، حيث شكل الانفتاح والاتصال بين الثقافات العالمية تهديداً للهوية الثقافية لكثير من المجتمعات؛ فأدى إلى تهديد قيمها من خلال تبني الشباب قيمًا اختلفت عن قيم ذويهم، مما تسبب في ضياع الكثير من القيم الاجتماعية لهذه المجتمعات وتلاشيها نسبيا، ودخول قيم أجنبية أثارت العديد من الشائعات التي أثرت بالسلب على المجتمع، هذه العوامل ساعدت في انشغال كل فرد بذاته نوعًا ما، فترتب على ذلك ضعف الدور التوجيهي لأعضاء هيئة التدريس لطلابهم، بالإضافة إلى انشغال العديد من الأعضاء بالجانب المعرفي، وهذا يفرض عقد العديد من الندوات وتعدد اللقاءات بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس لتبادل الحوارات وزيادة الاندماج والانصهار الاجتماعي بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب.

٢- نتائج الفرض الثاني وتفسيرها ومناقشتها:

ينص الفرض الثاني على أنه: توجد فروق في مستوى الوعي لدى أعضاء هيئة التدريس بمسئوليتهم نحو توجيه الطلاب للحد من الشائعات بين التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي وفق المقياس المعد لهذا الغرض، وللتحقق من صحة نتائج هذا الفرض استخدمت الباحثة معادلة ويلكوكسون (Wilcoxon) لعينتين مرتبطتين لحساب المتوسطات والانحرافات المعيارية ومستوى الدلالة للفروق بين متوسطات رتب درجات القياسين (القبلي والبعدي) للمجموعة التجريبية لمستويات الوعي بخطر الشائعات والدرجة الكلية للمقياس، وهو ما يوضحه جدول (٤) التالي:

جدول(٤) المتوسطات والانحرافات المعيارية ومستوى الدلالة للفروق بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمقياس وعي أعضاء هيئة التدريس بمسئوليتهم نحو توجيه الطلاب للحد من الشائعات

الأبعاد	القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	مستوى الدلالة	حجم التأثير
البعد الشخصي والأسري	القبلي	١٧,٧٠	١,٧٧	السالبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	-٢,٨٠	٠,٠٠٥ دالة	٠,٨٨ كبير جدًا
	البعدي	٣٥,٩٠	٤,٤٦	الموجبة	١٠	٥,٥	٥٥			
البعد المجتمعي	القبلي	١٨,٨٠	١,٤٨	السالبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	-٢,٨٠	٠,٠٠٥ دالة	٠,٨١ كبير جدًا
	البعدي	٣٦,٠٠	٥,٨٩	الموجبة	١٠	٥,٥	٥٥			
البعد الأخلاقي	القبلي	١٨,٤٠	١,٩٠	السالبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	-٢,٨٠	٠,٠٠٥ دالة	٠,٦٩ كبير جدًا
	البعدي	٣٤,٢٠	٧,٦٧	الموجبة	١٠	٥,٥	٥٥			
الدرجة الكلية	القبلي	٥٤,٩٠	٣,٩٨	السالبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	-٢,٨٠	٠,٠٠٥ دالة	٠,٨٢ كبير جدًا
	البعدي	١٠٦,٢٠	١٧,٣٤	الموجبة	١٠	٥,٥	٥٥			

وباستقراء جدول (٤) السابق يتضح أن قيمة (Z) لمعرفة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي لأبعاد الوعي بخطر الشائعات والدرجة الكلية للمقياس هي علي التوالي (٢,٨٠-، ٢,٨٠-، ٢,٨٠-، ٢,٨٠-)، وهي قيم دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠١)، مما يشير إلى وجود فروق بين القياسين القبلي والبعدي وذلك لصالح القياس البعدي؛ حيث إن المتوسط الحسابي للقياس البعدي أكبر من المتوسط الحسابي للقياس القبلي لمقياس الوعي بخطر الشائعات، ويعد هذا مؤشرًا على فاعلية البرنامج المستخدم في تعزيز وعي أعضاء هيئة التدريس بمسئوليتهم نحو توجيه الطلاب للحد من الشائعات.

حجم التأثير للبرنامج التربوي الإسلامي في تعزيز وعي أعضاء هيئة التدريس بمسئوليتهم نحو توجيه الطلاب للحد من الشائعات:

للتأكد من فاعلية البرنامج الإسلامي في تعزيز وعي أعضاء هيئة التدريس بمسئوليتهم نحو توجيه الطلاب للحد من الشائعات، تم الحصول على حجم التأثير من خلال حساب معامل الارتباط الثنائي لرتب الأزواج المرتبطة (r_{prb})، وذلك من خلال المعادلة التالية:

$$r_{prb}=\frac{4t+}{n\,(n+1)}-1$$

حيث إن: r_{prb} = معامل الارتباط الثنائي لرتب الأزواج المرتبطة (حجم التأثير).

T_+ = مجموع رتب الأزواج ذات الإشارة الموجبة. n = عدد أزواج الدرجات.

ويفسَّر حجم التأثير في ضوء المحكات التالية: إذا كانت قيمة حجم التأثير أقل من (٠,٠٤) كان ضعيفًا، وإذا كانت أكبر من (٠,٠٤) وأقل من (٠,٧) كان متوسطًا، وإذا كانت أكبر من (٠,٠٧) وأقل من (٠,٠٩) كان كبيرًا، وإذا كانت أكبر من (٠,٠٩) كان كبيرًا جدًا.

والجدول التالي يبين ذلك:

جدول (٥) يبين حجم التأثير للبرنامج الإسلامي في تعزيز وعي أعضاء هيئة التدريس بمسئوليتهم نحو توجيه الطلاب للحد من الشائعات:

الأبعاد	القياس	الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب	حجم التأثير
البعد الشخصي والأسري	القبلي	السالبة	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٨٨٩ كبير جدًا
	البعدي	الموجبة	٥,٥	٥٥	
البعد المجتمعي	القبلي	السالبة	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٨١٧ كبير جدًا
	البعدي	الموجبة	٥,٥	٥٥	
البعد الأخلاقي	القبلي	السالبة	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٦٩ كبير جدًا
	البعدي	الموجبة	٥,٥	٥٥	
الدرجة الكلية	القبلي	السالبة	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٨٢٢ كبير جدًا
	البعدي	الموجبة	٥,٥	٥٥	

حساب نسبة الكسب المعدل باستخدام معادلة "بليك" Blacke للكسب المعدل.

تم حساب نسبة الكسب المعدل لكل بعد من أبعاد وعي أعضاء هيئة التدريس بمسئوليتهم نحو توجيه الطلاب للحد من الشائعات، وكذلك للاختبار ككل باستخدام معادلة بليك التالية:

$$\text{نسبة الكسب المعدل} = \frac{\text{ص} - \text{س}}{\text{د} - \text{س}} + \frac{\text{ص} - \text{س}}{\text{د}}$$

حيث يشير الرمز(ص) إلى متوسط درجات القياس البعدي، والرمز(س) إلى متوسط درجات القياس القبلي، والرمز(د) إلى الدرجة العظمى للاختبار، ويقترح "بليك" أنه إذا بلغت هذه النسبة أكبر من الواحد الصحيح فيمكن اعتبار البرنامج المقترح فعالاً، وبناءً على ذلك تم التوصل إلى النتائج التي يوضحها الجدول(٦):

جدول (٦) نسب الكسب المعدل ودلالاتها للبرنامج التربوي الإسلامي لتعزيز وعي أعضاء هيئة التدريس بمسئوليتهم نحو توجيه الطلاب للحد من الشائعات

الأبعاد	التطبيق	الدرجة العظمى(د)	المتوسط	نسبة الكسب المعدل	الدلالة
البعد الشخصي والأسري	البعدي	٤٥	٣٥,٩	١,٠٧	كبيرة
	القبلي		١٧,٧		
البعد المجتمعي	البعدي	٤٥	٣٦	١,٠٣	كبيرة
	القبلي		١٨,٨		
البعد الأخلاقي	البعدي	٤٥	٣٤,٢	٠,٩٤	كبيرة
	القبلي		١٨,٤		
الدرجة الكلية	البعدي	١٣٥	١٠٦,٢	١,٠٢	كبيرة
	القبلي		٥٤,٩		

يتضح من الجدول(٦) أن نسب الكسب المعدل بالنسبة للأبعاد (الشخصي والأسري، المجتمعي، الأخلاقي) على الترتيب (١,٠٧، ١,٠٣، ٠,٩٤)، وبالنسبة للدرجة الكلية للمقياس(١,٠٢)، أي أنها أكبر من الواحد الصحيح، وهي أكبر من الحد الأدنى للأثر الكبير وفق مؤشرات كوهين لتفسير حجم الأثر وهو (٠,٨) ويمكن توضيح مؤشرات كوهين لتفسير كل من حجم التأثير باستخدام الفرق المعياري بين متوسطين (d) كما أوضحهما (أبو حطب وصادق، ٢٠١٤، ٤٤٤-٤٤٥)، في الجدول الآتي:

جدول (٧) يبين حجم التأثير للبرنامج في تعزيز وعي أعضاء هيئة التدريس بمسئوليتهم نحو توجيه الطلاب للحد من الشائعات:

الفرق المعياري بين المتوسطات	تفسير القيمة	
	القيمة	حجم التأثير
مؤشر كوهين (d)	٠,٢	صغير
	٠,٥	متوسط
	٠,٨	كبير

ويمكن تفسير ومناقشة نتائج الفرض الثاني على النحو الآتي: حيث تشير النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي على مقياس تعزيز وعي أعضاء هيئة التدريس بمسئوليتهم نحو توجيه الطلاب للحد من الشائعات لصالح القياس البعدي، وترجع الباحثة هذه النتيجة إلى الأثر الإيجابي الذي أحدثه البرنامج من خلال التدخل والمعالجة الإرشادية المنظمة، مما أدى إلى مساعدة أفراد المجموعة التجريبية على زيادة شعورهم بمسئوليتهم المجتمعية من خلال توجيههم لإدراك قدراتهم والعمل على تحديد أهداف تتفق مع إمكاناتهم وما يتبعه من ضرورة التخطيط لتحقيق هذه الأهداف بالإضافة إلى ضرورة المساهمة في توجيه الطلاب نحو التصدي للشائعات، كما تعزو الباحثة هذا التغيير إلى الأثر الفعال لتبادل الآراء والمناقشات القائمة على الإقناع والاقتناع الذي أكسب أفراد المجموعة التجريبية الثقة بأنفسهم من خلال قدرتهم على تحمل مسئولية الطلاب من خلال جلسات البرنامج المختلفة.

بالإضافة إلى ما سبق فإن أثر البرنامج الإيجابي لدى أفراد المجموعة التجريبية يعود إلى تركيز جلسات البرنامج على الواقعية في الأهداف التي يترتب عليها القدرة على تحقيقها ومن ثم تجنب الفشل والأمن من نظرة الآخرين السلبية، كما حرصت الباحثة على توجيه أفراد المجموعة التجريبية إلى تجنب المقارنة بالآخرين التي تصيب الفرد بالقلق والتوتر، كما أن توجيه الباحثة لأعضاء هيئة التدريس إلى ضرورة الاعتداد بالأفراد الناجحين في المجتمع والاقتداء بهم وتحمل المشاق من أجل الوصول إلى الأهداف المنشودة يعد دافعا قويا لهم حيث النهضة بالمجتمع والحفاظ على مؤسساته، وهذا يجعلهم يتمتعون بروح معنوية عالية، وينعكس هذا بالطبع على نفوسهم حيث ينعمون بالمحبة والتسامح والتعاون فيما بينهم، ولا شك أن خلق جو كهذا بين أعضاء هيئة التدريس يجعلهم أكثر قدرة على العطاء ويرفع عنهم كثيرا من الأعباء ويمتعهم بحالة نفسية هادئة ومتزنة.

كما أن للأساليب المتنوعة التي تناولتها الباحثة في جلسات البرنامج كالمحاضرة، والمناقشة الجماعية، والتنفيس الانفعالي والتغذية الراجعة، والنمذجة، والتدريب على حل المشكلات وغيرها كان لها الأثر في تحقيق الأهداف المرجوة من البرنامج.

٣- نتائج الفرض الثالث وتفسيرها ومناقشتها:

ينص الفرض الثالث على أنه: لا توجد فروق في مستوى الوعي لدى أعضاء هيئة التدريس بمسئوليتهم نحو توجيه الطلاب للحد من الشائعات بين التطبيقين البعدي والتتبعي، وللتحقق من صحة نتائج هذا الفرض

استخدمت الباحثة معادلة ويلكوكسون (Wilcoxon) لعينتين مرتبطتين لحساب المتوسطات والانحرافات المعيارية ومستوى الدلالة للفروق بين متوسطات رتب درجات القياسين (**البعدي والتتبعي**) للمجموعة التجريبية لأبعاد مستوى الوعي لدى أعضاء هيئة التدريس بمسئوليتهم نحو توجيه الطلاب للحد من الشائعات والدرجة الكلية للمقياس، وهو ما يوضحه جدول (٧) التالي:

جدول(٧) المتوسطات والانحرافات المعيارية ومستوى الدلالة للفروق بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لمقياس الوعي لدى أعضاء هيئة التدريس بمسئوليتهم نحو توجيه الطلاب للحد من الشائعات

الأبعاد	القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	مستوى الدلالة
البعد الشخصي والأسري	البعدي	٣٥,٩٠	٤,٤٦	السالبة	٢	١,٥٠	٣	-١,٤١	٠,١٥٧ غير دالة
	التتبعي	٣٥,٧٠	٤,٤٢	الموجبة	٨	٠,٠٠	٠,٠٠		
البعد المجتمعي	البعدي	٣٦,٠٠	٥,٨٩	السالبة	٢	٢	٤	-٠,٥٧	٠,٥٦٤ غير دالة
	التتبعي	٣٥,٩٠	٥,٧٠	الموجبة	٨	٢	٢		
البعد الأخلاقي	البعدي	٣٤,٢٠	٧,٦٧	السالبة	٣	٢	٦	-٠,٤١	٠,٦٧٩ غير دالة
	التتبعي	٣٤,٣٠	٧,٢٠	الموجبة	٧	٤,٥	٩		
الدرجة الكلية	البعدي	١٠٦,٢٠	١٧,٣٤	السالبة	٣	٢	٦	-١,٧٣	٠,٠٨٣ غير دالة
	التتبعي	١٠٥,٦٠	١٦,٦٦	الموجبة	٧	٠,٠٠	٠,٠٠		

وباستقراء جدول (٧) السابق يتضح أن قيمة (Z) لمعرفة الفروق بين القياسين البعدي والتتبعي لأبعاد الوعي لدى أعضاء هيئة التدريس بمسئوليتهم نحو توجيه الطلاب للحد من الشائعات والدرجة الكلية للمقياس هي علي التوالي (١,٤١-، ٠,٥٧-، ٠,٤١-، ١,٧٣-)، وهي قيم غير دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠١)، مما يشير إلى عدم وجود فروق بين القياسين البعدي والتتبعي؛ حيث إن المتوسط الحسابي للقياس البعدي متقارب من المتوسط الحسابي للقياس التتبعي لأبعاد الوعي لدى أعضاء هيئة التدريس بمسئوليتهم نحو توجيه الطلاب للحد من الشائعات، ويعد هذا مؤشرًا على فاعلية البرنامج المستخدم في تعزيز الوعي لدى أعضاء هيئة التدريس بمسئوليتهم نحو توجيه الطلاب للحد من الشائعات، وتدل نتائج الفرض الثالث في مجملها على عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين القياسين البعدي والتتبعي للمجموعة التجريبية في قياس الوعي لدى أعضاء هيئة التدريس بمسئوليتهم نحو توجيه الطلاب للحد من الشائعات, ويعد هذا مؤشرًا على بقاء أثر التعلم للبرنامج المستخدم؛ وجاءت نتائج هذا الفرض متفقة مع نتائج بعض الدراسات السابقة، حيث تتفق نتائج هذا الفرض مع دراسة: (نور الدين، ٢٠١٦)، (والجراح، ٢٠١٠)، (ومحمد، ٢٠١٧)، حيث أكدت نتائج هذه الدراسات على استمرار فاعلية البرامج الإرشادية المستخدمة وهو ما تم التحقق منه خلال

القياس التتبعي وهذا يدل على نجاح البرنامج في نقل الخبرات والمهارات اللازمة لأفراد المجموعة التجريبية والاحتفاظ بها وتعميمها في حياتهم بشكل عام.

ويمكن تفسير ذلك في إطار الدراسة الحالية بأن برنامج الدراسة بما احتوى عليه من إطار نظري لتعزيز دور أعضاء هيئة التدريس في توجيه الطلاب نحو التصدي للشائعات, وبما استخدمته الباحثة من فنيات وطرائق متعددة, وبما راعته من مكانة أعضاء هيئة التدريس, ومشاركتهم في جلسات البرنامج عن رغبة واقتناع؛ ساعد كل ذلك في استمرارية فاعلية البرنامج وبقاء أثره لمدة شهر تقريبًا (فترة المتابعة), وبهذا تحققت نتائج الفرض الثالث.

كما يمكن تفسير نتائج هذا الفرض ببقاء أثر فعالية البرنامج الإرشادي وإحداثه تغييرات إيجابية مستمرة في سلوك أفراد المجموعة التجريبية بعد فترة المتابعة إلى نجاحه في تنمية القدرات والطاقات الإيجابية لديهم واستثمارها بفاعلية في مختلف مواقفهم الحياتية، بالإضافة إلى ذلك فإن بقاء أثر البرنامج يعود إلى حرص الباحثة على الشمولية والتنويع في مختلف الجلسات لتحقيق أهداف كل جلسة خاصة وأن هذه الجلسات لامست الاحتياجات المختلفة لأفراد المجموعة التجريبية.

ثانيًا: مستخلصات الدراسة (نتائج وتوصيات ومقترحات).

١- نتائج الدراسة:

توصلت الدراسة إلى عوامل تساعد جميعها في إدراك خطورة الشائعات، ومن ثم محاولة التصدي لها من خلال مجموعة من الآليات، لذا فإن أهم ما توصلت إليه الدراسة يتمثل في:

- الاهتمام بتطبيق البرامج الإرشادية التي تعتمد على الرؤية التربوية الإسلامية والتوسع في استخدامها لعلاج المشكلات المختلفة في المجتمع.
- الشائعات وجدت حيث وجد الإنسان، وتمثل مصدر قلق في البناء الاجتماعي لكل المجتمعات.
- دراسة الشائعات تساعد في تحقيق التوازن للمجتمع من خلال تحديد الأسباب المختلفة لإطلاقها ورواجها وانتشارها وتحديد مصادرها، ومعالجة هذه الأسباب المختلفة للسيطرة عليها ومواجهتها.
- وجوب الالتزام بالمنهج الإسلامي في الوقاية من الشائعات وعلاجها.
- للتثبت أهمية كبيرة ومكانة عظيمة في القرآن الكريم، حيث يصحح عثرات الفرد وخطواته، ويطهر المجتمع من كل ما يضره، ويحافظ على وحدة الأمة الإسلامية.
- التأكيد على خطورة الشائعات على المجتمع، والمنتشرة عبر الشبكة العنكبوتية بصفة عامة، والتي أصبحت وفقًا لبعض الدراسات مصدرًا رئيسًا للأخبار والمعلومات لدى الطلاب.
- للمؤسسات التربوية المختلفة في المجتمع أهمية بالغة، وأثر بارز في العملية التربوية عامة؛ الأمر الذي يفرض على المهتمين في الميدان التربوي والتعليمي مزيدًا من العناية والاهتمام بها، والحرص على أن تكون متميزة في المجتمع المسلم.
- بيان أهمية أعضاء هيئة التدريس بالجامعات في توجيه الطلاب نحو التصدي لهذه الظاهرة المجتمعية الخطيرة، وذلك لحفظ المجتمع وحمايته، والتعرف على التوجيه الرباني والنبوي في كيفية التعامل مع الشائعات.
- أهم الأدوار التي ينبغي على عضو هيئة التدريس الوعي بها لمواجهة طلابه للشائعات هي:

- الإسهام بدور مباشر من خلال اتحاد الطلاب والجمعيات والأندية الطلابية بنشر روح المقاومة للشائعات والوعي بأخطارها، وكذا الاسهام بالتحصين والتصدي من خلال تقديم المشورة الفنية للأجهزة المعنية بمقاومة الشائعات، وذلك من خلال الندوات والمحاضرات والمقابلات التلفزيونية والإذاعية والصحفية التي تتم مع أعضاء هيئة التدريس، كما تقوم الجامعات بإجراء الأبحاث والدراسات العلمية التي تهدف إلى تطوير المعرفة بسيكولوجية الشائعة من جهة واكتشاف طرق جديدة لمقاومتها من جهة أخرى

- ويمكن لعضو هيئة التدريس أن يقوم بدور مهم في حماية الطلاب من الوقوع في الشائعات، فإنه لا بد وأن يكون المعلم قدوة حسنة لطلابه، وأن يكون متمسكًا بتعاليم وتوجيهات ومبادئ الدين الإسلامي القويم فهو منهج الوسطية والاعتدال، وأن يراعي المعلم الفروق الفردية بين الطلاب في التعامل معهم، وفي طريقة المعالجة والتقويم.

- أن يحرص المعلم على تربية الطلاب تربية عقلية سليمة، وذلك بإكسابهم مختلف المهارات العقلية والعلمية والمعرفية التي تنمي عندهم مهارات التفكير العلمي الناقد، والقدرة على التمييز بين الحق والباطل والضار والنافع.

- العمل على تنمية القدرة الإبداعية عند الطلاب، وتنمية التفكير الناقد لديهم، كي يميزوا بين ما هو حقيقي وما هو شائعة.

- تنمية الوعي الديني لدى الطلاب، حتى يكونوا قادرين على مواجهة التحديات، فالبعد عن الدين، والفهم الخاطئ له المحرك الأساس للأفراد في كثير من سلوكياتهم اليومية الخاطئة، ومن مهامه أيضًا التصدي للأفكار الخاطئة، والسلوكيات المنحرفة التي تضرب المجتمع، وتؤثر سلبًا على فكر أبنائه وسلوكياته، عن طريق توعية طلابه، وتبصيرهم بمفاهيم الانحرافات.

- أن يعمل أيضًا على المشاركة في حماية التوعية الموجهة للطلاب وغيرهم من فئات المجتمع، ولا سيما في مواجهة السلوكيات المنحرفة التي تستهدف إبعاد الأمة عن ثوابتها وشغلها بتوافه الأمور عن قضاياهم المصيرية، ومن أهم أدوار عضو هيئة التدريس تعليم طلابه مهارات التفكير النقدي وذلك يقلل من ميله إلى تصديق الشائعة وتداولها، ويحتاج تفعيل هذه المهارات إلى الثقة في النفس وتبني استراتيجية تقوم على التأكد من مصدر المعلومة، فتدريب الطلاب على التفكير النقدي يمنحهم القدرة على غربلة المعلومات، واختيار الدقيق منها، ورفض تلك التي يغلب عليها الغموض ومن ثم عدم الإسهام في تداولها.

٢- توصيات الدراسة:

- مراجعة وتطوير وظيفة الجامعة التي تقوم بها حتى يمكنها مسايرة المستجدات المحلية والعالمية من أجل تنمية قدراتها على القيام بدورها في إعداد الطلاب إعدادًا سليمًا وفق مقتضيات العصر، وبشكل يكفل المحافظة على القيم الأخلاقية وتعزيز القيم الإسلامية والحضارية والعادات والتقاليد.

- التعاون مع مؤسسات المجتمع المدني والوزارات في التعامل مع مخاطر انتشار الشائعات، فمواجهة الشائعات تتطلب تكاتف جهود جميع المؤسسات المعنية.
- إنشاء مراكز متخصصة في الرد على الشائعات أولا بأول قبل ترويجها.
- تدريب طلاب الجامعات على التعامل الإيجابي مع وسائل الاتصال الحديثة، بما يعزز من مقدرتهم على التفاعل مع المجتمع.
- عقد المؤتمرات وورش العمل والندوات واللقاءات الداعمة للمجتمع المحلي ومناصرة قضاياه في مختلف المجالات وعلى الأصعدة كافة، مثل محاربة الشائعات، والفساد، وإهدار المال العام.
- توفير المناخ الجامعي الذي يتح للطلاب الاشتراك في عملية اتخاذ القرارات ويشجع على قبول النقد والاختلاف في الرأي.
- دعم النماذج الإيجابية (القدوة) من أعضاء هيئة التدريس والطلاب، وإخراجها بالشكل المناسب داخل المجتمع الجامعي والخارجي.
- تدريب أعضاء هيئة التدريس بالجامعات على كيفية توعية طلابهم بالابتعاد عن الشائعات لتلاشي آثارها.

٣- دراسات وبحوث مقترحة:

استكمالًا لهذه الدراسة وتحقيقًا للتكامل بينها وبين الدراسات اللاحقة لها في نفس المجال تقترح الباحثة إجراء البحوث والدراسات الآتية:

- توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في محاربة الشائعات عبر المنصات المتعددة.
- تصور تربوي إسلامي لتفعيل دور الدعاة في تنمية الوعي بخطورة الشائعات.
- دور الأسرة المسلمة في تحذير أبنائها من مخاطر الشائعات في ضوء مبادئ التربية الإسلامية.
- دور التربية الإعلامية في مواجهة مخاطر الشائعات في ضوء رؤية ٢٠٣٠.
- تصور مقترح لإنشاء منصة إلكترونية على موقع الجامعة للتصدي للشائعات التي يثيرها بعض الطلاب أو أفراد المجتمع في ضوء عادات وتقاليد المجتمع السعودي.

قائمة المراجع:

المراجع العربية:

ابن حنبل، أبو عبدالله الشيباني (٢٠٠١): مسند الإمام أحمد بن حنبل، ج٨، تحقيق: شعيب الأرنؤوط وآخرون، بيروت، مؤسسة الرسالة.

ابن كثير، أبو الفداء إسماعيل القرشي (١٤٠٨): البداية والنهاية، تحقيق: علي شيري، بيروت، دار إحياء التراث العربي.

ابن منظور، جمال الدين محمد بن مكرم (١٤١٤): لسان العرب، ط٣، بيروت، دار صادر.

أبو الليل، محمود السيد (٢٠١٠): علم النفس والشائعات، ط٢، القاهرة، دار النهضة العربية للطباعة والنشر.

أبو جبر، عدنان حمدان (٢٠١٤): دور أعضاء هيئة التدريس في الجامعة الإسلامية بغزة في تعزيز مبدأ الوسطية لدى طلبتهم وسبل تفعيله، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة، فلسطين.

أبو حطب، فؤاد، وصادق، آمال (٢٠١٤): مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.

الأتربي، هويدا محمود (٢٠٠٨): دور الحوار "قيمة وأسلوبًا" في الإصلاح التربوي للتعليم الجامعي دراسة ميدانية على طلاب جامعتي طنطا وكفر الشيخ، مجلة كلية التربية، العدد(١)، كلية التربية، جامعة كفر الشيخ.

أحمد، أميرة إبراهيم (٢٠٠٨): الإشاعة لدى طلبة الجامعة دراسة اجتماعية نفسية لمضمون الإشاعات المنتشرة لدى طلبة الجامعة، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة دمشق.

الأصفهاني، أبو القاسم بن محمد المعروف بالراغب (١٤١٢): المفردات في غريب القرآن، تحقيق: صفوان الداودي، بيروت، دار القلم.

البخاري، أبو عبدالله محمد بن إسماعيل (١٤٢٢): صحيح البخاري، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، بيروت، دار طوق النجاة.

البسام، أبو عبدالرحمن عبدالله بن صالح (٢٠٠٦): تيسير العلام شرح عمدة الأحكام، تحقيق: محمد صبحي بن حسن، القاهرة، مكتبة التابعين.

جابر، عبدالحميد، وكاظم، أحمد خيري (١٩٨٦): مناهج البحث في التربية وعلم النفس، القاهرة، دار النهضة العربية.

الجحني، علي بن فايز (٢٠٠٥): مراكز البحوث ودورها في التصدي لمهددات الأمن، مركز الدراسات والبحوث، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، المملكة العربية السعودية.

الجراح، عبدالناصر (٢٠١٠): العلاقة بين التعلم المنظم ذاتيا والتحصيل الأكاديمي لدى عينة من طلبة جامعة اليرموك، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مج ٦، ع ٤، كلية التربية، جامعة اليرموك، الأردن.

حجاب، محمد منير (٢٠٠٥): الحرب النفسية "قديمًا وحديثًا"، القاهرة، دار الفجر للنشر والتوزيع.

حجازي، عبدالفتاح (٢٠٠٢): الأحداث والإنترنت، الإسكندرية، دار الفكر الجامعي.

الحذيفي، علي عبدالرحمن (٢٠٠٣): موقف القرآن والسنة والتصدي للشائعات، ضمن ندوة بعنوان "الشائعات في عصر المعلومات"، السعودية، مركز الدراسات والبحوث، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.

الحربي، عبدالله بن متعب (٢٠٠٦): موقف الشريعة الإسلامية من الإشاعة في السلم والحرب "دراسة مقارنة"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، السعودية.

حمزه، مختار حسن (٢٠٠٧): أسس علم الاجتماع، ط٣، جده، دار المجمع العلمي.

خطاب، محمد صالح (١٩٩٥): دراسة شاملة لواقع تنمية الطفولة المبكرة في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، عمان، دار القلم.

خلف، جمال خلف (٢٠٠٩): اعتماد الصحافة الحزبية الفلسطينية على الإشاعة وأثرها على التنمية السياسة في الضفة الغربية وقطاع غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.

الخليوي، رعد أحمد صالح (٢٠١٧): الشائعات في وسائل التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالأمن الفكري لدى طلبة الجامعة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.

الدسوقي، فاروق أحمد (١٤٠٧): الإسلام والعلم التجريبي، بيروت، المكتب الإسلامي.

الدليمي، عبدالرازق محمد (٢٠١٥): الدعاية والشائعات والرأي العام "رؤي معاصرة"، عمان، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.

الراشد، فلوة بنت ناصر بن حمد (٢٠٠٤): الظن بين الناس في القرآن الكريم دراسة موضوعية، مجلة جامعة الملك سعود، العلوم التربوية والدراسات الإسلامية، السعودية، المجلد١٧، العدد١.

الرحيلي، محمد سليم الله (٢٠١٧): الآثار السلبية لشائعات مواقع التواصل الاجتماعي من وجهة نظر طلاب المرحلة الثانوية والجامعية بالمدينة المنورة، مجلة كلية التربية، المجلد(١٥)، العدد(١٧٥)، جامعة الأزهر.

رحيم، علي عبدالفتاح (٢٠١٦): توظيف الشائعات في نشرات الأخبار التلفزيونية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، العراق.

الزحيلي، وهبة بن مصطفى (١٤١٨): التفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج، ط٢، دمشق، دار الفكر المعاصر.

زقزوق، محمود حمدي (٢٠٠٧): القيم الدافعة لتقدم المجتمع، وزارة الأوقاف المصرية، دار الكتب المصرية.

زهران، حامد عبد السلام (١٩٩٨): التوجيه والإرشاد النفسي، ط٣، القاهرة، عالم الكتب للنشر والتوزيع.

زياد، جلال الدين الشيخ (٢٠١٠): أثر الشائعات السياسية في تاريخ السودان المعاصر، مجلة جامعة أم درمان الإسلامية، معهد البحوث والدراسات الاستراتيجية، العدد(١٧)، السودان.

السانوسي، محمد محمد (٢٠٠٨): الأحكام المتعلقة بالشائعات في الفقه الإسلامي، مجلة كلية الشريعة والقانون بأسيوط، ج٢، العدد(٢٠)، جامعة الأزهر، القاهرة.

السباعي، مصطفى محمد (٢٠٠٥): أخلاقنا الاجتماعية، ط٥، بيروت، المكتب الإسلامي.

السديري، تركي بن عبدالعزيز (٢٠١٤): توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في التوعية الأمنية ضد خطر الشائعات، رسالة ماجستير غير منشوره، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.

السعدي، عبدالرحمن بن ناصر (٢٠٠٠): تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان، ط٢، تحقيق: عبد الرحمن بن معلا اللويحق، بيروت، مؤسسة الرسالة.

سليمان، هيام يوسف (٢٠١٥): الإشاعة كسبب للعنف الجامعي من وجهة نظر طلبة الجامعات الأردنية، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، المجلد(٢٢)، العدد(١٦٤).

سميسم، حميدة بن حمد (٢٠٠٥): الحرب النفسية، القاهرة، الدار الثقافية للنشر.

السيد، ياسين السيد (٢٠٠٦): الشخصية العربية بين صورة الذات ومفهوم الآخر، القاهرة، مكتبة مدبولي.

شحاته، صفاء بيرق (٢٠١٩): تصديق شائعات مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية "دراسة سيكومترية إكلينيكية"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الدراسات الإنسانية، قسم علم النفس، جامعة الأزهر.

الشيخ، محمود يوسف (٢٠١٣): مناهج البحث في التربية الإسلامية، القاهرة، دار الفكر العربي.

الصادق، رابح (٢٠١٧): دور التفكير النقدي في عقلنة التعامل مع الإشاعات على شبكات التواصل الاجتماعي، المجلة العربية للإعلام والاتصال، الجمعية السعودية للإعلام والاتصال، العدد(١٧)، السعودية.

الصاوي، محمد وجيه (٢٠٠٦): رؤية لتطوير الجامعة ووضع معايير لتقويم الأداء، مؤتمر الجامعات العربية في القرن الحادي والعشرين، الواقع والرؤي، المؤتمر القومي السنوي الثالث عشر، جامعة عين شمس، مركز تطوير التعليم الجامعي.

الصويان، أحمد بن عبدالرحمن (٢٠٠٠): نحو منهج شرعي لتلقي الأخبار وروايتها ، ط٣، الرياض، دار السليم للنشر والتوزيع.

طه، عصام الدين محمد (٢٠١٤): حرب الإشاعة من منظور إسلامي، مجلة دراسات مجتمعية، مركز دراسات المجتمع، العدد(١١)، السودان.

عبد المجيد، سهير صفوت (٢٠١٥): دور شبكات التواصل الاجتماعي في ترويج الشائعات وسبل مواجهتها "دراسة ميدانية على عينة من جمهور مواقع التواصل الاجتماعي في مصر"، مجلة كلية التربية، المجلد(٢١)، العدد(٣٥)، جامعة عين شمس.

عبدالغفار، سماح حمدي يوسف (٢٠١٧): دور السنة النبوية المطهرة في الحفاظ على كيان المجتمع المسلم من الشائعات "دراسة موضوعية"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الدراسات الإسلامية والعربية بنات، القاهرة.

عبدالهادي، ممدوح السيد (٢٠١٧): الشائعات في مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في إحداث العنف والصراع السياسي بين الشباب الجماعي "دراسة ميدانية"، مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط، العدد(١٦)، الجمعية المصرية العامة للعلاقات العامة.

عقيل، حسين صديق (٢٠١٠): إسهامات معلم التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية في مواجهة الشائعات من وجهة نظر مشرفي التربية الإسلامية ومديري المدارس الثانوية بمكة المكرمة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى.

علي، سعيد إسماعيل (٢٠٠٧): أصول التربية الإسلامية، ط٢، القاهرة، دار السلام.

العمير، فايز صالح (٢٠١٤): هدي القرآن الكريم في مواجهة الشائعات والقضاء عليها، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية دار العلوم، قسم الشريعة الإسلامية، جامعة المنيا.

عواد، علي محمد (٢٠٠٠): الإعلام والرأي، بيروت، دار بيرسان.

فليه، فاروق عبده (١٩٩٧): أستاذ الجامعة الدور والممارسة(بين الواقع والمأمول)، القاهرة، دار زهراء الشرق.

الفيروز آبادي، أبو طاهر مجد الدين بن يعقوب (٢٠٠٥): القاموس المحيط، ط٨، ج١، بيروت، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع.

القحطاني، محمد بن سعيد (١٩٩٧): الإشاعة وأثرها على أمن المجتمع، الرياض، دار طويق للنشر والتوزيع.

القحطاني، محمد دغش (٢٠٠٣): الإشاعة وأثرها على أمن المجتمع، مركز الدراسات والبحوث، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.

الكايد، هاني بن أحمد (٢٠٠٩): الإشاعة "المفاهيم والأهداف والآثار"، عمان، دار الراية للنشر والتوزيع.

كمال، أحمد، وسليمان، عدلي (١٩٩١): المدرسة والمجتمع، القاهرة، مكتبة الأنجلو.

محمد، عبدالعزيز محمد (٢٠١٧): فاعلية برنامج إرشادي لتنمية مهارات التنظيم الذاتي وأثره على تحسين الاستماع بالحياة لذوي صعوبات التعلم، مجلة كلية التربية، ع ١٧٤، ج١، كلية التربية، جامعة الأزهر، القاهرة.

مسلم، أبو الحسن القشيري النيسابوري (د.ت): صحيح مسلم، تحقيق محمد فؤاد عبدالباقي، بيروت، دار إحياء التراث العربي.

مسلم، بن الحجاج (١٩٩٨): صحيح مسلم، تحقيق أبو صهيب الكرمي، بيت الأفكار الدولية، الرياض.

المعذوري، عبدالرحيم بن محمد (٢٠١٠): عبدالرحيم بن محمد المعذوري: الإشاعة وآثارها في المجتمع، الرياض، مكتبة العبيكان.

المقري، أحمد بن محمد (د. ت)،: المصباح المنير، ج١، بيروت، المكتبة العلمية.

منصور، هالة إبراهيم (٢٠٠٠): الاتصال الفعال "مفاهيمه وأساليبه ومهاراته"، الإسكندرية، المكتبة الجامعية.

النسفي، أبو البركات عبدالله بن أحمد (١٩٩٨): مدارك التنزيل وحقائق التأويل، تحقيق: يوسف علي بديوي، بيروت، دار الكلم الطيب.

نور الدين، غريب عبدالرحمن (٢٠١٦): برنامج مقترح على التعلم المنظم ذاتيا في تنمية مهارات التفكير الناقد والتحصيل لدى طلاب الصف الأول الثانوي، ع ٢٠، مجلة كلية التربية، جامعة بورسعيد، القاهرة.

نوفل، أحمد محمود (٢٠٠٢): الإشاعة، ط٢، المنصورة، دار الوفاء للطباعة والنشر.

Translation of Arabic References:

Ibn Hanbal, Abu Abdullah Al-Shaybani (2001): Musnad of Imam Ahmad Ibn Hanbal, vol. 8, edited by: Shuaib Al-Arnaout and others, Beirut, Al-Resala Foundation.

Ibn Kathir, Abu al-Fida Ismail al-Qurashi (1408): The Beginning and the End, edited by: Ali Shiri, Beirut, Dar Ihya al-Arabi al-Turath.

Ibn Manzur, Jamal al-Din Muhammad ibn Makram (1414): Lisan al-Arab, 3rd edition, Beirut, Dar Sader.

Abu Al-Lail, Mahmoud Al-Sayed (2010): Psychology and Rumors, 2nd edition, Cairo, Dar Al-Nahda Al-Arabiya for Printing and Publishing.

Abu Jabr, Adnan Hamdan (2014): The role of faculty members at the Islamic University of Gaza in promoting the principle of moderation among their students and ways to activate it, Master's thesis, College of Education, Islamic University of Gaza, Palestine.

Abu Hatab, Fouad, and Sadiq, Amal (2014): Research Methods and Statistical Analysis Methods, Cairo, Anglo-Egyptian Library.

Al-Atrabi, Howaida Mahmoud (2008): The role of dialogue "as a value and method" in educational reform of university education, a field study on students at the Universities of Tanta and Kafr El-Sheikh, Journal of the College of Education, Issue (1), College of Education, Kafrelsheikh University.

Ahmed, Amira Ibrahim (2008): Rumors among university students, a social-psychological study of the content of rumors spread among university students, unpublished doctoral thesis, University of Damascus.

Al-Isfahani, Abu Al-Qasim bin Muhammad, known as Al-Raghib (1412): Al-Mufradat fi Gharib Al-Qur'an, edited by: Safwan Al-Daoudi, Beirut, Dar Al-Qalam.

Al-Bukhari, Abu Abdullah Muhammad bin Ismail (1422): Sahih Al-Bukhari, edited by: Muhammad Zuhair bin Nasser Al-Nasser, Beirut, Dar Touq Al-Najat.

Al-Bassam, Abu Abdul Rahman Abdullah bin Saleh (2006): Tayseer Al-Alam Sharh Umdat Al-Ahkam, edited by: Muhammad Sobhi bin Hassan, Cairo, Al-Tabi'in Library.

Jaber, Abdel Hamid, and Kazem, Ahmed Khairy (1986): Research Methods in Education and Psychology, Cairo, Dar Al Nahda Al Arabiya.

Al-Jahni, Ali bin Fayez (2005): Research centers and their role in confronting security threats, Center for Studies and Research, Naif Arab University for Security Sciences, Riyadh, Kingdom of Saudi Arabia.

Al-Jarrah, Abdel Nasser (2010): The relationship between self-regulated learning and academic achievement among a sample of Yarmouk University students, Jordanian Journal of Educational Sciences, Volume 6, Issue 4, College of Education, Yarmouk University, Jordan.

Hijab, Muhammad Mounir (2005): Psychological Warfare "Ancient and Modern", Cairo, Dar Al-Fajr for Publishing and Distribution.

Hegazy, Abdel Fattah (2002): Events and the Internet, Alexandria, Dar Al-Fikr Al-Jami'i.

Al-Hudhaifi, Ali Abdul Rahman (2003): The position of the Qur'an and Sunnah and confronting rumours, within a symposium entitled "Rumors in the Information Age", Saudi Arabia, Center for Studies and Research, Naif Arab University for Security Sciences.

Al-Harbi, Abdullah bin Miteb (2006): The position of Islamic law on rumors in peace and war, "a comparative study", unpublished master's thesis, College of Graduate Studies, Naif Arab University for Security Sciences, Riyadh, Saudi Arabia.

Hamza, Mukhtar Hassan (2007): Foundations of Sociology, 3rd edition, Jeddah, Dar Al-Majma' Al-Ilmiyyah.

Khattab, Muhammad Saleh (1995): A comprehensive study of the reality of early childhood development in the Middle East and North Africa, Amman, Dar Al-Qalam.

Khalaf, Jamal Khalaf (2009): The Palestinian partisan press's reliance on rumors and its impact on political development in the West Bank and Gaza Strip, unpublished master's thesis, College of Graduate Studies, An-Najah National University, Palestine.

Al-Khelaiwi, Raad Ahmed Saleh (2017): Rumors on social media and their relationship to intellectual security among university students, unpublished master's thesis, College of Social Sciences, Naif Arab University for Security Sciences.

Al-Desouki, Farouk Ahmed (1407): Islam and Experimental Science, Beirut, Islamic Office.

Al-Dulaimi, Abdul Razzaq Muhammad (2015): Propaganda, Rumors, and Public Opinion "Contemporary Visions", Amman, Al-Yazouri Scientific Publishing and Distribution House.

Al-Rashed, Falwa bint Nasser bin Hamad (2004): Suspicion among people about the Holy Qur'an, an objective study, King Saud University Journal, Educational Sciences and Islamic Studies, Saudi Arabia, Volume 17, Issue 1.

Al-Rahili, Muhammad Salim Allah (2017): The negative effects of social media rumors from the point of view of secondary and university students in Medina, Journal of the College of Education, Volume (15), Issue (175), Al-Azhar University.

Rahim, Ali Abdel Fattah (2016): Using rumors in television news broadcasts, unpublished master's thesis, University of Baghdad, Iraq.

Al-Zuhayli, Wahba bin Mustafa (1418): The Enlightening Interpretation in Doctrine, Sharia and Methodology, 2nd edition, Damascus, Dar Al-Fikr Al-Mu'astamir.

Zaqzouq, Mahmoud Hamdi (2007): Values Driving Society's Progress, Egyptian Ministry of Endowments, Egyptian House of Books.

Zahran, Hamed Abdel Salam (1998): Psychological Guidance and Counseling, 3rd edition, Cairo, World of Books for Publishing and Distribution.

Ziyad, Jalal al-Din al-Sheikh (2010): The Impact of Political Rumors on the Contemporary History of Sudan, Journal of Omdurman Islamic University, Institute of Strategic Research and Studies, Issue (17), Sudan.

Al-Sanusi, Muhammad Muhammad (2008): Provisions related to rumors in Islamic jurisprudence, Journal of the Faculty of Sharia and Law in Assiut, Part 2, Issue (20), Al-Azhar University, Cairo.

Al-Sibai, Mustafa Muhammad (2005): Our Social Ethics, 5th edition, Beirut, Islamic Office.

Al-Sudairi, Turki bin Abdulaziz (2014): Employing social media networks in security awareness against the danger of rumors, unpublished master's thesis, Naif Arab University for Security Sciences, Riyadh.

Al-Saadi, Abd al-Rahman bin Nasser (2000): Taysir al-Karim al-Rahman fi Tafsir Kalam al-Mannan, 2nd edition, edited by: Abd al-Rahman bin Mualla al-Luwaihiq, Beirut, Al-Risala Foundation.

Suleiman, Hiam Youssef (2015): Rumor as a cause of university violence from the perspective of Jordanian university students, Journal of the College of Education, Al-Azhar University, Volume (22), Issue (164).

Sumaisem, Hamida bin Hamad (2005): Psychological Warfare, Cairo, Dar Al-Thaqafiyya for Publishing.

El-Sayed, Yassin El-Sayed (2006): The Arab Personality between Self-Image and the Concept of the Other, Cairo, Madbouly Library.

Shehata, Safaa Bayrak (2019): Believing social media rumors and its relationship to some psychological variables in light of some demographic variables, "A clinical psychometric study", unpublished doctoral dissertation, Faculty of Human Studies, Department of Psychology, Al-Azhar University.

Al-Sheikh, Mahmoud Youssef (2013): Research Methods in Islamic Education, Cairo, Dar Al-Fikr Al-Arabi.

Al-Sadiq, Rabeh (2017): The role of critical thinking in rationalizing dealing with rumors on social media networks, Arab Journal of Media and Communication, Saudi Media and Communication Society, Issue (17), Saudi Arabia.

Al-Sawy, Muhammad Wajih (2006): A vision for developing the university and setting standards for evaluating performance, Conference of Arab Universities in the Twenty-First Century, Reality and Visions, The Thirteenth Annual National Conference, Ain Shams University, Center for University Education Development.

Al-Suwayyan, Ahmed bin Abdul Rahman (2000): Towards a Sharia Approach for Receiving and Narrating News, 3rd edition, Riyadh, Dar Al-Salim for Publishing and Distribution.

Taha, Essam El-Din Muhammad (2014): The War of Rumors from an Islamic Perspective, Journal of Community Studies, Center for Community Studies, Issue (11), Sudan.

Abdel Majeed, Suhair Safwat (2015): The role of social media networks in promoting rumors and ways to confront them, "A field study on a sample of the audience of social networking sites in Egypt," Journal of the College of Education, Volume (21), Issue (35), Ain University Sun.

Abdel Ghaffar, Samah Hamdi Youssef (2017): The role of the purified Sunnah of the Prophet in preserving the entity of Muslim society from rumors, "objective study", unpublished doctoral thesis, College of Islamic and Arab Studies for Girls, Cairo.

Abdel Hadi, Mamdouh Al-Sayed (2017): Rumors on social networking sites and their role in causing violence and political conflict among collective youth, "A Field Study", Journal of Middle East Public Relations Research, Issue (16), Egyptian General Society for Public Relations.

Aqeel, Hussein Siddiq (2010): Contributions of the secondary school Islamic education teacher to confronting rumors from the point of view of Islamic education supervisors and secondary school principals in Mecca, unpublished master's thesis, College of Education, Umm Al-Qura University.

Ali, Saeed Ismail (2007): Fundamentals of Islamic Education, 2nd edition, Cairo, Dar es Salaam.

Al-Omair, Fayez Saleh (2014): The guidance of the Holy Qur'an in confronting and eliminating rumors, unpublished master's thesis, Faculty of Dar Al-Ulum, Department of Islamic Sharia, Minya University.

Awad, Ali Muhammad (2000): Media and Opinion, Beirut, Dar Birsan.

Fleeh, Farouk Abdo (1997): University Professor, Role and Practice (Between Reality and Aspirations), Cairo, Dar Zahraa Al-Sharq.

Al-Fayrouzabadi, Abu Taher Majd al-Din bin Yaqoub (2005): Al-Qamoos al-Muhit, 8th edition, vol. 1, Beirut, Al-Resala Foundation for Printing, Publishing and Distribution.

Al-Qahtani, Muhammad bin Saeed (1997): Rumor and its impact on the security of society, Riyadh, Dar Tuwaiq for Publishing and Distribution

Al-Qahtani, Muhammad Daghash (2003): Rumor and its impact on community security, Center for Studies and Research, Naif Arab University for Security Sciences, Riyadh.

Al-Kayed, Hani bin Ahmed (2009): Rumor "Concepts, Objectives and Effects", Amman, Dar Al-Raya for Publishing and Distribution.

Kamal, Ahmed, and Suleiman, Adly (1991): School and Society, Cairo, Anglo Library.

Muhammad, Abdulaziz Muhammad (2017): The effectiveness of a guidance program for developing self-regulation skills and its impact on improving listening to life for people with learning difficulties, Journal of the Faculty of Education, No. 174, Part 1, Faculty of Education, Al-Azhar University, Cairo.

Muslim, Abu Al-Hassan Al-Qushayri Al-Naysaburi (d.): Sahih Muslim, edited by Muhammad Fouad Abdel-Baqi, Beirut, Arab Heritage Revival House.

Muslim, Bin Al-Hajjaj (1998): Sahih Muslim, edited by Abu Suhaib Al-Karmi, House of International Ideas, Riyadh.

Al-Maathuri, Abdul Rahim bin Muhammad (2010): Abdul Rahim bin Muhammad Al-Maathuri: Rumor and its effects on society, Riyadh, Obeikan Library.

Al-Muqri, Ahmed bin Muhammad (d.),: Al-Misbah Al-Munir, Part 1, Beirut, Al-Maktabah Al-Ilmiyyah.

Mansour, Hala Ibrahim (2000): Effective Communication "Concepts, Methods and Skills", Alexandria, University Library.

Al-Nasafi, Abu Al-Barakat Abdullah bin Ahmad (1998): The Meanings of Revelation and the Facts of Interpretation, edited by: Yusuf Ali Badawi, Beirut, Dar Al-Kalam Al-Tayeb.

Nour El-Din, Ghareeb Abdel-Rahman (2016): A proposed program on self-regulated learning in developing critical thinking skills and achievement among first-year secondary school students, issue 20, Journal of the Faculty of Education, Port Said University, Cairo.

Nofal, Ahmed Mahmoud (2002): The Rumor, 2nd edition, Mansoura, Dar Al-Wafaa for Printing and Publishing.